يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات

الثلاثاء

Al-Ittihad • אל-אתיחאד • اليومية 1 … ٢ … بيت الهامر

٢٦ تشرين الثاني ١٩٧٤ ، ١٢ ذو القعدة ١٣٩٤ ، العدد ٣١/٥٦

VOL 31–56 – 26.11.74

القضية الفلسطينية

نص قراري الأمم المتحدة

الجمعة ٧٤/١١/٢٢

الامم المتحدة – بعد ٧سنوات تماما من قرار مجلس الامن التاريخي رقم ٢٤٢ (والذى اقر فى ٢٢–١١–٦٧) وبعد ٢٧ عاما ، ، تماما ايضاتقريبا ، من قرار الامم المتحدة التاريخى باقامة دولتين مستقلتين فى فلسطين ، عربية ويهودية ، (والذى اقر فى ٢٩–١١–٤٧) أقرت الجمعية العمومية للامم المتحدة باكثرية ساحقة ، يوم الجمعة الماضي (٢٢–١١–٧٤) ، القرارين التاليين بشأن القضية الفلسطينية :

– البقية على صفحة ٢ –

الأمم المتحدة تقر الحقوق الفلسطينية

مندوبو فلسطين يدخلون الأمم المتحدة

حيفا – مكتب الاتحاد – بعد ٢٧ عاما من محاولات طمس القضية الفلسطينية وتجميدها اتخذت الجمعية العمومية للامم المتحدة ، يوم الجمعة الماضي (٧٤\١١\٢٢) قرارين تاريخيين هامين يؤكد احدهما حق الشعب العربي الفلسطيني فى الاستقلال والسيادة وحق الفلسطينيين فى العودة الى ديارهم التي طردوا وشردوا منها ، ويضع الاخر منظمة تحرير فلسطين تقريبا ، فى مصاف الدول ذات السيادة بمنحها صفة عضو مراقب فى الامم المتحدة .

وقد اعتبرت جميع قوى السلام فى العالم ان القرار التاريخي الذي تبنته الجمعية العمومية للامم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية نصرا لقضية الشعوب ، يفتح الطريق امام منظمة التحرير الى مؤتمر جنيف كطرف اساسي في تحقيق سلام عادل فى المنطقة .

ولا تزال اصداء هذا القرار تثير ردود فعل ايجابية فى مختلف عواصم العالم ، وفى الدول العربية التى رحبت به باعتباره دليلا على وضوح الحق الفلسطيني الذي لا يتزعزع ، وتاييدا لجهود السلام فى المنطقة .

اما المحافل الرسمية فى اسرائيل فقد قابلت هذا القرار بالرفض والاستهتار وبمواصلة سياسة الاستفزاز وتهويد المناطق المحتلة التي تضع العراقيل امام جهود السلام وتزيد من اخطار الحرب فى المنطقة .

التصويت

وكانت الجمعية العمومية للامم المتحدة ، قد اقرت ، يوم الجمعة الماضى (٢٢–١١–٧٤) القرار المنشور فى مكان اخر من هذا العدد ، باغلبية ٨٩ صوتا ضد ٨ اصوات وامتناع ٢٧ دولة عن التصويت . اما الدول التي عارضت القرار فهي الولايات المتحدة ، اسرائيل ، بوليفيا ، تشيلي ، كوستاريكا ، ايسلنده ، النرويج ونيكراجوا . وبين الدول الممتنعة عن التصويت بلجيكا ، الدنمرك ، فرنسا ، المانيا الغربية ، بريطانيا ، ايطاليا ، فنلندا ، اليونان ، ايرلنده ، لوكسمبورغ ، السويد ، كندا ، اليابان ، نيوزيلانده ، كولومبيا ، اكوادور ، سلفادور ، جزر فيجي ، جزر غرانادا ، غواتيمالا ، هايتي ، هندوراس ، لاوس ، ملاوي ، المكسيك ، نيبال ، بنما ، برغواي ، سنغافورة ، سوازيلاند ، اورغواى وفنزويلا .

– البقية على ص ٦ ع ١ –

بعد اتفاق برجنيف وفورد على استئناف مؤتمر جنيف :

سوريا ستبلغ فالدهايم عن موافقتها على تمديد اتفاقية فصل القوات

حيفا – لمحرر « الاتحاد » السياسى – يؤكد المراقبون على ان السكرتير العام للحزب الشيوعى السوفييتى ، الرفيق برجنيف ، قد نجح فى انتزاع موافقة الرئيس الامريكى ، فورد ، على استئناف مؤتمر السلام بجنيف فى أقرب وقت ممكن ، وان الحكومة السورية راضية عن هذه النتيجة الاساسية التى ستجعل فى مقدورها الموافقة على تمديد فترة اتفاقية فصل القوات والتى تنتهى فى الثلاثين من هذا الشهر .

وكان الزعيمان برجنيف وفورد ، اللذان اجتمعا فى فلاديفوستوك السوفييتية منذ يوم السبت الماضي ٢٣ الجارى ، قد اصدرا بيانا مشتركا أعربا فيه عن قلقهما من الوضع المتفجر فى الشرق الاوسط وعن تصميمهما على مضاعفة الجهود لتحقيق السلام العادل والثابت فى المنطقة ، السلام الذى يجب أن يأخذ فى الحساب المصالح المشروعة لجميع شعوب المنطقة ، بما فى ذلك الشعب العربي الفلسطينى ، وحق الوجود المستقل لجميع دول المنطقة وعلى أساس قرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ وفى اطار مؤتمر جنيف الذى اتفق الطرفان على استئنافه فى أسرع وقت ممكن .

وقد انهى الزعيمان مؤتمرهما يوم الاحد ، ٢٤ الجارى ، حين غادر الرئيس الامريكى فلاديفوستوك عائدا الى واشنطن . وفى واشنطن ابدى الرئيس الامريكى أمام الصحفيين اغتباطه بما تحقق من توطيد الانفراج الدولى والتفاهم مع الاتحاد السوفييتى على خطوات جديدة لتعزيز مكاسب سياسة التعايش السلمى .

وكان الزعيمان ، بعد جلستهما الصباحية يوم السبت ، قد اصدرا بيانا مشتركا اعلنا فيه عن «تصميمهما على بذل الجهود الضرورية من اجل اضفاء صفة اللارجعة على ما تحقق من انفراج فى العلاقات السوفييتية – الامريكية » .

ويجزم المراقبون ان اجتماع القمة الثنائى (برجنيف – فورد) قد حقق تقدما ملموسا فى هذا الاتجاه وانه تم الاتفاق على الخطوط العريضة لمعاهدة جديدة بشأن تخفيض متبادل فى السلاح النووى للسنوات العشر القادمة .

هزيمة أعداء السلام

وهناك اجماع على ان نتائج هذا المؤتمر توجه ضربة جديدة ضد أعداء الانفراج الدولى فى أمريكا أمثال السناتور جاكسون الذين بذلوا جهودا خارقة ، بما فيها استنفار حكام اسرائيل والصهيونية ، لعرقلة مساعى تعزيز الانفراج .

الى جنيف

كذلك هناك اجماع على انه من الصعب على ادارة فورد ، بعد هذا المؤتمر ، الاستمرار فى تاجيل مؤتمر جنيف للسلام فى الشرق الاوسط الى أجل غير مسمى .

والحقيقة انه من الصعب على فورد وكيسنجر ، بعد كل الذى حدث ، التهرب من استئناف مؤتمر جنيف . وذلك بعد أن أجمعت الدول العربية ، وخصوصا بعد الاستفزازات الاسرائيلية الاخيرة ، على رفض دبلوماسية « المراحل » الكيسنجرية التى لم تحل اية مشكلة اساسية بل زادت فى عدوانية حكام اسرائيل وفى تهديداتهم .

الحقوق الفلسطينية

وواضح من نص البيان المشترك ان واشنطن لم تتحرك الى أمام بشأن الاعتراف بالشعب العربى الفلسطينى وحقه فى السيادة . فلم يستطع الاتحاد السوفييتى ان ينتزع من فورد سوى الحديث عن « المصالح المشروعة » للشعب العربى الفلسطينى .

ولكن واشنطن لا تستطيع طويلا ، خصوصا بعد قرارات الجمعية العمومية الواضحة جدا ، سد الطريق أمام الشعب الفلسطينى واحتلال مركزه الاساسى فى مباحثات السلام فى جنيف .

قرار ٣٣٨

وابدى المراقبون اهتماما خاصا بذكر قرار مجلس الامن ٣٣٨ . فهذا القرار اتخذه مجلس الامن فى نهاية حرب اكتوبر من العام الماضى وبمبادرة مشتركة من الاتحاد السوفييتى والولايات المتحدة .

وهذا القرار يشتمل على ٣ بنود : ١– ايقاف القتال ، ٢– المباشرة حالا بتنفيذ قرار ٢٤٢ (انسحاب اسرائيل من جميع المناطق التى احتلتها فى عام ١٩٦٧ وحل قضية اللاجئين) و ٣– اجراء مفاوضات باشراف مناسب (سوفييتى – امريكى فى مؤتمر جنيف) لتحقيق سلام عادل وثابت .

فقرار ٣٣٨ يخرج القضية من أيدى الوساطة الامريكية الفاشلة ويعيدها الى الاشراف المشترك ، السوفييتى – الامريكى ، أى يعيدها الى مؤتمر جنيف الذى عليه تحقيق « السلام العادل والثابت » والذى اقرت الامم المتحدة ان الشعب العربى الفلسطينى ، ممثلا بمنظمة التحرير الفلسطينية ، هو طرف أساسى فيه .

هذا هو مفهوم اصرار الاتحاد السوفييتى على ذكر قرار ٣٣٨ وعدم الاكتفاء بقرار ٢٤٢ . وهذا ما فهمه – بصدق – جميع المراقبين .

فالدهايم لا كيسنجر !

ويدأ السكرتير العام للامم المتحدة فالدهايم ، منذ يوم أمس (الاثنين) رحلة فى الشرق الاوسط يزور خلالها كلا من سوريا واسرائيل ومصر .

وقد اعترفت الصحف الامريكية ان هذه الزيارة لا تروق فى عينى واشنطن التى كانت تريد ان يعود هنرى كيسنجر الى وساطاته .

ولكن سوريا قد رفضت هذه الوساطة . وأصرت على ان يكون كل تحرك قادم باشراف الامم المتحدة والوساطة السوفييتية – الامريكية المشتركة .

وجاء من دمشق ان المسؤولين السوريين راضين عن نتائج مؤتمر القمة (برجنيف – فورد) الذى دعا الى استئناف مؤتمر جنيف . وأنهم سيبلغون الدكتور فالدهايم ، تبعا لذلك ، عن موافقتهم على تمديد فترة اتفاقية فصل القوات .

وسوف يجتمع مجلس الامن لبحث هذه القضية يوم الجمعة القادم . ومن المنتظر ان يعلن الدكتور فالدهايم عن موافقة سوريا على تمديد اتفاقية فصل القوات .

ويعتبر هذا التطور ضربة جديدة توجه الى حكام اسرائيل حيث تسد كل منافذ العدوان فى وجوههم وتزداد عزلتهم الاقتصادية ولا يجدون أمامهم مهربا من « شبح » مؤتمر جنيف الذى يقض مضاجعهم ومضاجع كيسنجر خصوصا وان اشتراك الفلسطينيين فيه أصبح أمرا حتميا .

رابين وتابعه بيغن – دون كيشوتية آخر زمان !

عرفات فى موسكو

موسكو – وصل رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، ياسر عرفات الى العاصمة السوفييتية مساء أمس الاثنين على رأس وفد فلسطيني كبير . وصرح فى مطار دمشق ان لهذه الزيارة أهمية كبيرة « فى هذه المرحلة الخطيرة التى تمر بها منطقتنا وامتنا العربية » . وقال ان الزيارة تاتى استمرارا للانتصارات التى حققتها القضية الفلسطينية فى الرباط وفى الامم المتحدة . وقال انه واثق ان مساندة الاتحاد السوفييتى ستمكن الامة العربية من مواجهة واحباط مختلف المؤامرات الامبريالية والصهيونية .

الكتلة الشيوعية :

على الحكومة ان تستجيب لقرارات الجمعية العمومية !

القدس – لمراسلنا البرلماني – قدمت الكتلة الشيوعية اقتراحا مستعجلا لجدول أعمال الكنيست يدعو الحكومة الى الاستجابة لقرارات الجمعية العمومية بشأن القضية الفلسطينية .

وفى الاقتراح تلخص الكتلة الشيوعية هذه القرارات انها : الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني دون تدخل أجنبي ، الاعتراف بحقه فى الاستقلال فى دولة فلسطينية ، الاعتراف بحق اللاجئين فى العودة الى بيوتهم وممتلكاتهم التي طردوا منها ، الاعتراف بان احترام حقوق الشعب الفلسطيني هو جزء لا يتجزأ من حل القضية الفلسطينية والاعتراف بان الشعب الفلسطيني هو طرف رئيسي فى تحقيق السلام العادل والثابت .

ان هذه القرارات – كما أكدت الكتلة الشيوعية – تستلزم من حكومة اسرائيل اتخاذ الخطوة الحقيقية التالية من اجل تحقيق السلام العادل والثابت فى المنطقة .

أعدام ٦٢ من كبار المسؤولين العسكريين والمدنيين فى اثيوبيا

اديس ابابا – نفذ حكام اثيوبيا العسكريون ، ليلة الاحد الماضي ، حكم الاعدام فى ٦٢ من كبار المسؤولين العسكريين والمدنيين الاثيوبيين من بينهم الجنرال ميخائيل أمان عندوم ، الذي ترأس الحكومة العسكرية حتى نهاية الاسبوع الماضي ، والاميرال اسكندر ديستا ، حفيد الامبراطور السابق هيلاسلاسي ، ورئيسا وزراء سابقان ، هما الكيلو هابتي واندلكاتو ماكوني .

– البقية على صفحة ٢ –

كلمة الاتحاد

نستطيع أن نتنفس الصعداء ...

فى الاساطير اليهودية أيضا وردت الحكاية (الحكمة) عن الحمار الذى عن على بال صاحبه ان يصعد به الى سطح بناية شاهقة . ولكن ، حين أراد ان ينزل ، كان الامر صعبا جدا .. وغير مطلوب منا ان نحزن على حكام اسرائيل ونحن نراهم مضطرين ، وقد تفرقع بالونهم الحربى ، الى النزول باحتياطيهم ، الذى استنفروه ، عن هضبة الجولان !

نحن الان لا نحزن بل ، على العكس ، نتنفس الصعداء ونشمر عن مزيد من السواعد التى عليها تحقيق السلام العادل الذى يجب ان يعلم حكام اسرائيل ان لا مهرب لهم منه !

وفى جو استمرار الهدنة ، حتى ولو كانت موقتة ، ستتيح الحياة لاوساط واسعة من شعب اسرائيل الفرصة لتستيقظ من كوابيس التحريض الارعن على الشعب العربى الفلسطيني ، وعلى حركته الوطنية التحررية ، هذا التحريض الذى نشرته الاوساط الحاكمة دون التفكير بعواقب النزول الحتمى عن شاهق الاكاذيب والدس .

ولقد تنبأنا بذلك كله . قلنا انه لن يطول الوقت على اختباء حكام اسرائيل وراء « برنامج الدولة الفلسطينية الواحدة » الذى عرضته منظمة التحرير الفلسطينية . كذلك قلنا انه لن يطول الوقت على اختباء هؤلاء الحكام وراء الفرية التى رفضها العالم اجمع والتي أرادوا بها اعتبار حركة الشعب الفلسطينى التحررية مجرد « حركة ارهابيين » !

وبسرعة يتحقق ما تنبأنا به : ان حكام اسرائيل سيضطرون الى النزول بقواتهم المستنفرة عن هضبة الجولان ولن يجدوا حجة لتحقيق تهديدهم باشعال نار الحرب وذلك بعد ان اضطر « الوصى » الامريكى (فورد) على قبول موقف الاتحاد السوفييتي باستئناف مؤتمر جنيف فى أسرع وقت وتبعا لذلك ستوافق سوريا على تجديد اتفاقية فصل القوات .

سينزلون من شاهق تحضيراتهم الحربية الى أرض غير الارض والى وضع غير الوضع :

فان قرارات الجمعية العمومية لا تعلن ، كما حرضوا ، الغاء دولة اسرائيل ، بل تعلن باسم العالم كله تقريبا ، انتهاء الفترة الطويلة التى توهم حكام اسرائيل خلالها ، هم واسيادهم الامبرياليون ، أنهم الغوا شعبا باسره والغوا حقوقه ومستقبله – الا وهو الشعب العربى الفلسطينى !

عليهم ان يتعاملوا ، ان عاجلا او آجلا ، وهذه هى مشيئة العالم كله تقريبا ، مع هذا الشعب ومع حقوقه الوطنية المشروعة وعلى راسها حقه فى تقرير مصيره

– البقية على ص ٦ ع ٣ –

مؤتمر عزلي للكشف عن " الأيدي المشبوهة "

من يقف وراء محاولات تلطيخ سمعة النضال الفلسطيني؟!

القاهرة – وأخيرا بدأ المسؤولون العرب ، وعلى رأسهم منظمة التحرير الفلسطينية ، يدركون أنه لم يعد من الممكن السكوت عن « الايدى المشبوهة » التى تحاول تلطيخ سمعة النضال الفلسطينى العادل بأعمال خطف الطائرات وأخذ المدنيين رهائن .

وكانت « القشة » التى كسرت ظهر الجمل » هى اختطاف طائرة ركاب مدنية بريطانية وهى على وشك الاقلاع من مطار دبى فى الخليج يوم الجمعة الماضى . وقام بهذه الفعلة أربعة من المسلحين الفلسطينيين من أعضاء منظمة منشقة عن النضال الفلسطينى النظم والتي توحده منظمة التحرير الفلسطينية .

– البقية على صفحة ٢ –

((اليونسكو)) تقطع علاقاتها باسرائيل .

ولا صوت مع اسرائيل سوى أمريكا !

باريس – انهت الجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة للتنمية الثقافية والاجتماعية (اليونسكو) اعمالها فى العاصمة الفرنسية ، يوم السبت الماضي ، وقد اتخذت سلسلة من القرارات تدين انتهاك اسرائيل لمواثيق المنظمة فى المناطق المحتلة وتدعو الى منح المواطنين العرب فى هذه المناطق حرية ممارسة كل حقوقهم فى التعليم والثقافة ، واعربت عن الامل فى ان يتم انضمام منظمة التحرير الفلسطينية الى المنظمات الدولية بما فيها ((اليونسكو)) .

– البقية على صفحة ٢ –

حكومة هزيلة فى ايطاليا

روما – أعلن الدو مورو ، زعيم حزب الديموقراطيين المسيحيين فى ايطاليا ، عن تأسيس حكومة (اقلية) جديدة ، يوم السبت الماضي ، وذلك فى اعقاب أزمة وزارية امتدت ٥١ يوما .

وتتالف الوزارة الجديدة من وزراء عن الحزبين الديموقراطي المسيحي والجمهوري . وقد قدم الدو مورو للرئيس الايطالي ، جيوفاني ليوني ، اسماء اعضاء وزارته الجديدة . ويؤكد المراقبون السياسيون فى روما ان قيام الحكومة الايطالية الجديدة لا يعني ، بحال من الاحوال ، حل المشكلة الوزارية المستفحلة فى ايطاليا . لان المشاكل القديمة ، والاقتصادية منها بشكل خاص ، لا تزال قائمة ولن تستطيع حكومة الدو مورو التغلب عليها . ولا يتوقعون لهذه الوزارة ان تدوم طويلا . فبالاضافة الى المشاكل الاقتصادية والسياسية المزمنة ، التى عليها ان تواجهها ، تقوم هذه الحكومة على أكثرية ضئيلة جدا .

بيان مشترك ألماني سوري

دمشق – اذاعت وكالة الانباء العربية السورية (سانا) أول أمس الاحد ، نص البيان السوري الالماني (الدمقراطي) المشترك ، الذي صدر فى ختام زيارة رئيس وزراء المانيا الدمقراطية ، هورست زاندرمان ، الى سوريا ودامت خمسة ايام ، زار خلالها دمشق والمنشآت الصناعية السورية ومدينة القنيطره السورية .

– البقية على صفحة ٢ –

٦ آلاف من بدو رفح مهددون بالتشريد

رفح – ذكرت ((المرصاد)) ان آلافا من بدو ساحل رفح تلقوا ، فى الآونة الاخيرة ، اشعارات من حاكم المنطقة العسكرى ، يبلغهم فيها أنه لن يسمح لهم بالاقامة فى بيوتهم وأراضيهم بعد الخامس عشر من كانون ثانى القادم . وانه يتعين عليهم الجلاء عنها حتى التاريخ المذكور أو التفاوض مع سلطات الحكم العسكرى حول مستقبل هذه الاراضى .

وكان الحكم العسكرى قد صادر ، فى مشارف رفح ، أكثر من ١٥٠ ألف دونم من الاراضى التابعة للبدو الذين أجلوا عنها ، وذلك من أجل اقامة مدينة ((يميت)) .

ولم تتوقف التضييقات والملاحقات ضد البدو المتاخمين للمنطقة . وكانت سلطات الحكم العسكرى تلجأ الى ابعاد من تعتبرهم قادة حركة المعارضة . وتعلن بعض الحقول والبساتين التابعة للبدو مناطق مغلقة تجعل الدخول اليها مشروطا بتصاريح تعطى فقط للمرضى عنهم .

وذكر أحد مشايخ البدو ان الحاكم العسكرى عرض عليهم تعويضا مقداره خمسة دونمات لكل بدوى تصادر أرضه . ولما رفضوا هذا العرض هددهم موظف كبير فى القيادة العسكرية بأن الارض ستصادر ، وأن التعويض سيدفع لهم بالشيكات المصرفية .

ولكن البدو يدافعون عن أرضهم ويتمسكون بها بكل ما عرف عن الفلاح من حب للارض واستماتة فى سبيل الاحتفاظ بها .

إنضمام بيغن إلى الحكومة يقرّب الحرب !

المعتدلون والاحرار المستقلون يشددون الضغط !

حيفا – لمحرر الشؤون الحزبية – من المتوقع أن يشتد الصراع فى الايام القليلة القادمة وتتزايد الضغوط داخل ((المعراخ)) والحكومة وخارجهما من أجل ضم الليكود الى الوزارة . واليمين المتطرف يصعد من حملته للضغط على رابين لضم حزب بيغن الى الحكم فى محاولة لنسف كل امكانية للتقدم نحو تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط ومواجهة التذمر العمالي والشعبى على سياسة الافقار الحكومية ، التى تحظى ببركة ((الليكود)) وكبار الصناعيين ورجال الاعمال .

ومن الناحية الاخرى اجتمعت الدائرة السياسية لحزب « مبام » ، أمس الاثنين ، وناقشت المحاولات النشيطة التى يبذلها حاليا دعاة حكومة التكتل القومى وقررت معارضة هذه المحاولات ومقاومة ضم حزب بيغن الى الحكم . وصرح تلمى ، سكرتير حزب « مبام » فى مقابلة مع مراسل اذاعة اسرائيل ، أمس ، ان مبام سيخرج من الحكومة اذا وافق رابين على انضمام الليكود . وأكدت الدائرة السياسية مخاوفها من نتائج انضمام الليكود الى الحكومة على المساعى السلمية وعلى توازن القوى داخل حزب « العمل » والحكومة ، لان من شأن انضمام الليكود الى الحكومة ان يقوى الاتجاهات اليمينية التوسعية داخل الحكومة وهذا يقوى بدوره قوى اليمين فى حزب العمل .

واعلن قادة كتيبة الشباب فى حزب « العمل » عن معارضتهم الشديدة كذلك لانضمام الليكود الى الحكومة . واصدرت كتلة « بلورة القضايا الاجتماعية » فى حزب العمل بيانا أعلنت فيه رفضها لمحاولات اقامة حكومة تكتل قومى باشتراك « الليكود » . وهددت هذه الكتلة بالانسحاب من

– البقية على ص ٦ ع ٥ –

وزارة رفاعية جديدة فى الاردن

عمان – اصدر الملك حسين ، يوم السبت ، قراره المنتظر بحل مجلس النواب والاعيان وبتاليف حكومة جديدة برئاسة زيد الرفاعى (احتفظ بوزارتي الدفاع والخارجية) واستبعد منها جميع الفلسطينيين باستثناء اربعة هم صبحي عمرو وغالب بركات وعلي حسن عوده وعبد العزيز الخياط . وكان نصف اعضاء الوزارة السابقة من الفلسطينيين .

قرار بتجريد المنطقة من السلاح النووي

امتناع اسرائيل والنرويج والسويد !

الامم المتحدة – أقرت اللجنة السياسية التابعة للجمعية العمومية ، فى نهاية الاسبوع الماضي ، مشروع قرار مصري – ايراني يدعو الى تجريد منطقة الشرق الاوسط من السلاح النووي .

ولم يصوت ضد هذا القرار اي من المندوبين بينما امتنع ثلاثة عن التصويت هم مندوبو اسرائيل والنرويج والسويد . ومن المعروف ان الحكومة الاسرائيلية ترفض ، حتى الان ، التوقيع على اتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية . وهي الاتفاقية التي اقرتها الامم المتحدة بمبادرة الاتحاد السوفييتي ووقعتها جميع الدول العربية .

– البقية على صفحة ٢ –

النائب الشيوعي ماير فلنر

إستمرار الاحتلال والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني هما اللذان يهددان السلام

إرسال الجيش والبوليس لمهاجمة المظاهرات والاضرابات في المناطق المحتلة عمل وحشي

في ١٨ الجاري ناقشت الكنيست خطاب زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ، ياسر عرفات ، في الامم المتحدة . وقد اشترك في هذا النقاش النائب الشيوعي ماير فلنر فألقى كلمة هامة فضح فيها سياسة حكومة رابين الكارثية وبين بالحقائق الدامغة والحجج القوية عقم هذه السياسة . وأكد ان الخطر الذي يتهدد السلام مصدره استمرار الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية المحتلة وتنكر حكام اسرائيل للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل . وهاجم فلنر بشدة رد الحكومة على الهبة الشعبية في المناطق المحتلة ووصفها بالعمل الوحشي . وحذر من استمرار هذه الاعمال ومن استمرار السياسة الرسمية لانها قد تجلب الكارثة لشعب اسرائيل ودولته . وننشر فيما يلي نص هذه الكلمة لاهميتها :

عندما تسمع أحيانا هنا ، التصريحات المتطرفة يسأل الانسان نفسه : أحقا ان هناك نواب بهذه الكثرة يعتقدون ، حقيقة ، انه من الممكن تجاهل الحقيقة ، وانه من الممكن تجاهل كل العالم ؟

ان اقتراحي الشكلي ، هو عدم دمج الاقتراحات لجدول الابحاث في جدول أعمال الكنيست .

وانني لاتوجه الى هؤلاء الذين ما زالوا قادرين على التفكير ، ان جماعة واحدة من « المفدال » قدرت الوضع : يجب التفكير وتجميع الشجاعة من أجل السلام قبل وقوع الكوارث . في حزب العمل قامت جماعة بعيدة جدا عنا ، بالطبع ، ايديولوجيا تسمي نفسها « جماعة من أجل صهيونية متعقلة » ، وأنا لن أدخل في الناحية الايديولوجية ، ولكن هذا يؤكد انه حتى في اوساطكم هناك أناس ، ليسوا بالقليلين ، يصفون سياسة الحكومة والليكود ، ببساطة ، سياسة غير متعقلة .

ان عدم واقعيتكم وتصديكم للعالم تتحول عندكم في يوم واحد أحيانا الى يأس ، الى «مسادة» (١) . ونحن الشيوعيون ننطلق من مبدأ ان : كيان دولة اسرائيل وأمنها وسلامتها الاقليمية في حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ هو الاساس لكل برنامج سلام . ولذلك فالنقاش بيننا ليس في هذا المجال . انما النقاش هو على : اذا ما وافقت الدول العربية وكذلك ممثلو الشعب الفلسطيني على برنامج سلام مع دولة اسرائيل ، على أساس احترام حقوقنا وحقوقهم ، على أساس وجود دولة اسرائيل وعدم تصفيتها ، وعلى أساس اقامة دولة فلسطينية — فهل توافقون على ذلك أم لا ؟! النقاش في الكنيست يجب أن يكون في هذا الموضوع ، لانه ليس هناك أي طعم أو أي نتيجة من الجدال ، بحيث ان كل واحد يقوم ويخطب قائلا : عرفات سيء ، عرفات سيء ، عرفات سيء .

قبل يومين فقط اعتقدتم انه ستنشب الحرب — الحرب الوقائية .

يغال الون ، نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية (مقاطعا) : شكي هو انك انت الذي تفكر بالحرب . من اين لك بماذا فكرنا نحن ؟

ماير فلنر : لقد صرحتم بذلك . من قبل انت ايضا تكلمت بشكل مختلف يا وزير الخارجية .

قبل الرابع من حزيران ١٩٦٧ كنت في لينينغراد ، وساعتها تحدثت عن الحياد ، انا اعرف تماما انك تخجل من ذلك الان ، ولكن في حينه اقتبست بن غوريون من سنة ١٩٤٨ ، بانه سيكون ذلك كارثة كبيرة بالنسبة لاسرائيل اذا ما هي ارتبطت بكتلة ضد الاخرى . هذه كانت أقوالك في حينه .

يهودا مئير ابراموفيتش ، (جبهة متدينة توراتية) (مقاطعا) : انت ايضا سيأتي يوم تفكر فيه بشكل آخر .

ماير فلنر : انتم لا تفكرون بتعمق وجدية ماذا سيكون مصير اسرائيل . انكم تدخلون الدولة في طريق مسدود .

والان ، ها قد ظهر شخص ، هو بالتأكيد بعيد عنا جدا ايديولوجيا ، لكنه متزن الآراء وواقعي في تقديراته السياسية — انه الدكتور ناحوم غولدمان . اسمحوا لي أن أقتبس من أقواله : « انني قلق جدا ، مما أراه من وضع اسرائيل ، الداخلي ، أكثر من قلقي من جبهتها الخارجية .. ان مزج التطرف الديني والقومي لهو ، كما يؤكد التاريخ المرة تلو المرة — التطرف الاشد خطرا .

« حسب رأيي فان الوضع قد أصبح خطرا جدا ، وان الوقت الباقي من أجل التوصل الى حل حقيقي لوقت قصير جدا ، الى حد ان هذه السياسة (الكيسنجرية) سياسة الخطوة تلو الخطوة ، وفك الارتباط ، تتضاءل جدواها .. لقد حان الوقت لمحاولة اتخاذ خطوة حاسمة » .

انه يود أن يقول بكلمات شاملة ، ان على العالم العربي أن يتقبل بوجود دولة اسرائيل وان على اسرائيل ان تنفذ التنازلات المطلوبة ، حسب تقديره .

ولكن حتى في أوساط « المعراخ » ، اننا نقرأ في جريدة « دافار » المقال تلو المقال ضد سياسة الحكومة وسياسة الليكود . أحدها كان بقلم آشر ينيف من يوم ١٣ الجاري يقول فيه :

« في هذه الايام تقرأ الصحف وتسمع التعليقات السياسية ولا يمكنك الا أن تستغرب : ما كل هذه الفرحة ؟ طائفة كاملة من السياسيين والخبراء الدوليين ، وكأن صخرة قد انزاحت عن قلوبهم — هكذا ، وأخيرا وضح للجميع انه ليس هناك امل في حل سلمي وبقيت لنا امكانية الحرب الغير متعذرة » .

وانه يضيف قائلا ، أن القائلين انه بعد مؤتمر القمة في الرباط وبعد التطورات الاخيرة قد سدت الطريق أمام امكانيات السلام ، فانهم سيندهشون من التطور التاريخي ، الذي سيؤكد أن مؤتمر الرباط كان خطوة من جانب العالم العربي في طريق السلام مع اسرائيل — بالطبع ليس سلاما على أساس ضم ، وليس سلاما على أساس التنكر لحق الشعب الفلسطيني ، ولكن سلاما يتضمن الإعتراف بكيان دولة اسرائيل وسيادتها .

ويمضي كاتب المقال في « دافار » فيقول ان كل ردود الحكومة عاطفية . ولكن هذه ليست سياسة . «فالغضب واليأس والهستيريا العامة أكثر المستشارين سوءا » .

وهكذا اذا كان يجري الحديث عن خطاب عرفات في هيئة الامم ، ينبغي القول انه من الواضح ، فيما يتعلق بالموقف الفلسطيني ، لا يمكن قبول أي برنامج لا يعترف بكيان دولة اسرائيل . وهذا أمر لا يقبل الجدل . ولكن الاكتفاء بهذا القول يعني التجاهل . فهناك ، قبل كل شيء ، قرار الكنيست ، والموقف الاسرائيلي الذي ينكر ، اطلاقا ، الكيان القومي والحقوق القومية للشعب الفلسطيني ، ويقرر أن للشعب اليهودي الحق في كل « ارض اسرائيل » ، حق بغير منازع .

لذلك فنحن هنا نتكلم عن السياسة الواقعية وهذا ما يقرر . ومن هذه الناحية فهناك عناصر جديدة وجوهرية في خطاب عرفات . مثل الموافقة — بعكس المنظمات الفلسطينية المتطرفة التي لا توافق — على اقامة حكم فلسطيني في المناطق التي تجلو عنها اسرائيل في الضفة وغزة والقدس الشرقية .

لا يصح أن نكتفي بقول لا ، لا ، لا . وانما يجب أن نقول ماذا نقترح .

انى أقول : اذا كان خطاب عرفات يقرر السياسة الواقعية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، واذا كانت مسالة الدولة الدمقراطية — كما جاءت في أقوال بعض ممثليهم — ليس لها أساس جدي واقعي ، فهل نوافق على تقرير المصير لكلا الشعبين أم لا ؟ علينا ان نعطي الجواب .

بعد عدة أيام يحل التاسع والعشرون من نوفمبر . لقد أتيح لي أن أكون بين المشتركين في الجلسة العامة للامم المتحدة التي اتخذت قرارا بانتهاء الانتداب البريطاني واقامة دولتين مستقلتين : يهودية وعربية في فلسطين .

يديديا بئيري (ليكود) : ليست فلسطينية .

ماير فلنر : لقد اخترنا اسم دولتنا وهم يختارون الاسم الذي يلائمهم .

لقد رقصوا في الشارع ابتهاجا بالدولة حسب الحدود التي أقرت آنذاك . واليوم يريدون القول انه اذا كانت الدولة ، دولة اسرائيل ، في حدود الرابع من حزيران ، وأقيمت دولة فلسطينية بجانبها ، يكون ذلك بداية نهاية دولة اسرائيل ؟ هذه سخافة كبيرة . ربما كان هذا يعني نهاية سياسة حكومة رابين ، ولكن ليس ، بأي شكل ، نهاية دولة اسرائيل . بالعكس — اذا توصلنا الى السلام مع الاقطار العربية ، فسيوضع حد لكابوس الحروب . ليست في العالم قوة تستطيع تصفية دول . ونحن لا نستطيع القضاء على حق الشعب العربي الفلسطيني في دولة مستقلة .

لقد قدمت هنا اقتراحات لاقامة « حكم ذاتي » في الضفة الغربية ، ربما نفوض ممثلين من أعضاء كنيست من عرب المباي باقامة « حكم ذاتي » . وقد استعمل بعضهم هنا ، اليوم ، كلمة « اوتونوميا » . لقد اقيمت في جنوب افريقيا « اتونوميا » كهذه في « نميبيا » المستعمرة . اى حكم ذاتي يمكن اقامته تحت الاحتلال الاجنبي ؟ لقد انتهى الحسين ، على الاقل بالنسبة للضفة الغربية . فهل تلك سياسة واقعية ؟ وما هو جوابكم لمنظمة التحرير الفلسطينية ؟ قال الوزير ألون : لا مفاوضات . ورئيس الحكومة قال : فقط في ساحة المعركة ، معركة حياة أو موت . الويل اذا استمر هذا .

هذا ما تفعلونه في المناطق المحتلة . ماذا يجري هناك ؟ أليس القمع الوحشي هو جواب الحكومة على مظاهرات التلاميذ والنساء والاهالي ؟ انهم يتظاهرون . ومظاهراتهم هي كفاح سياسي صرف . ولماذا لا ؟ وماذا يطلبون ؟ انهم يطالبون بحق تقرير المصير . انهم يرفضون الاحتلال . وهذا أمر طبيعي في كل بلد محتل . فنابلس بالنسبة لهم كتل أبيب بالنسبة لنا . فلو كان العكس ، أما كنا نكافح ضد الاحتلال ؟ من متى تقمع مظاهرة طلاب سياسية أو اضراب بقوة الجيش والبوليس ؟

وتتكلمون ضد القتل . ولكن عندما تدخل قوات عسكرية الى صفوف التلاميذ المتظاهرين وتقتل فتاة في الخامسة عشرة ، أليس هذا قتلا ؟

صرخات من مقاعد الليكود : كفى ، كفى .

ماير فلنر : والقصف في لبنان ؟ حتى الصحف الاسرائيلية نشرت عن مصرع مدنيين ونساء وأولاد ، بينهم طفلة في السادسة قتلت .

رئيس الجلسة ، بن فورات : يا عضو الكنيست فلنر ، ان نقطة البحث هي خطاب ياسر عرفات في الامم المتحدة .

ماير فلنر : خطابه متعلق بالقضية الفلسطينية .

رئيس الجلسة : هل تتكلم عن خطابه هناك أو خطابه في نابلس ؟

ماير فلنر : اني اقول : ان جواب الحكومة على الهبة الشعبية الفلسطينية في الضفة هو ارسال الجيش والبوليس لمهاجمة المظاهرات وتحطيم الاضرابات . وهذا عمل وحشي . وحتى بالنسبة للمستعمرين فهذا عمل وحشي ، وأود أن أعرب عن الاحتجاج من على منصة الكنيست . واعتقد انى بهذا انما أخدم دولة اسرائيل .

(مقاطعات وصراخ من مقاعد الليكود) .

ماير فلنر : اصغوا يا أعضاء الكنيست ! اذا كنتم تبررون أعمال القمع الوحشية وهذه الاجراءات الهمجية ضد سكان مخيمات اللاجئين ، حيث يقتل ويصاب ، يوميا ، أولاد ونساء ورجال ، هل طفلة في السادسة مخربة ؟ الكل في نظركم « مخربون » . و « لكنهم لا يتحدثون في بيت المشنوق عن حبل المشنقة » . فلا تتحدثوا عن التخريب والقتل بعد ما جرى في المناطق المحتلة وفي لبنان . ان اللعبة السياسية التي تديرونها خطرة جدا .

وفي ضمن هذه التهاويل يدخل ايضا خطاب رئيس الحكومة رابين ، وقوله ان الاتحاد السوفييتي يشجع الحرب ويريد نشوب الحرب . ولكن وزير الخارجية الامريكي يناقض رابين اذ يقول — وانا اقتبس من أقواله في مؤتمر صحفي في ١٦ الجاري ، حسبما جاء في « يديعوت احرونوت » عندما سئل اذا كان يرى علاقة بين اجتماع القمة مع زعماء الاتحاد السوفييتي وبين تأزم الوضع في الشرق الاوسط ، أجاب : « لا يبدو لي الامر كذلك أبدا . ان تقديري يختلف . فالاجتماع المرتقب بين الرئيس فورد وسكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي ، بريجنيف سيكون له تأثير مهدىء وليس العكس . ولسنا نعتقد ان الزعماء السوفييت يشجعون التوتر في هذه الايام» . هذا من جملة أقوال الدكتور كيسنجر الذي قال أيضا : « وبمدى ما يتعلق الامر بالسوفييت ، يبدو أن لا مجال للشك في أنه ، عشية اجتماع الرئيس فورد وبرجنيف ، فالسوفييت لا يقومون بما من شأنه ان يؤزم الوضع » .

رئيس الجلسة ، بن فورات : يا عضو الكنيست فلنر لقد انتهى وقتك .

ماير فلنر : انى انهي .

عندما يتفوه موظفون امريكيون بشيء ، يضعون هنا أقوالهم في العناوين الرئيسية . ولكن عندما يقول الرئيس فورد انه ليس من الممكن تجاهل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ولا يمكن الاستمرار بهذا الوضع من التوتر وخطر الحرب الدائم بين اسرائيل والبلدان العربية ، فيحشرون أقواله في عامود أو اثنين من الجريدة ، حتى لا يعرف الجمهور الوضع الحقيقي .

وفي نهاية الامر فاننا نعتقد ان خطر الحرب لا يزال قائما . ونحن لا نستهين بذلك ، ونريد أن يعمل كل ما من شأنه أن يحول دون خطر الحرب . ونعتقد ان نشر الهستيريا الحربية بحجة انه لا يزال لدى منظمة التحرير الفلسطينية برنامج لاقامة دولة فلسطينية موجدة — ليس لها علاقة بالواقع . فليس البرنامج غير الصحيح أو غير العادل هو الذي يهدد السلام ويحول دون التسوية السياسية ، وانما حقيقة استمرار الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية وتنكر الحكومة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولة مستقلة الى جانب اسرائيل . وليس ثمة شك في ان تغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية ، وانسحاب اسرائيل من المناطق التي احتلتها في ١٩٦٧ واعترافها بحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والاستقلال القومي — تؤدي الى السلام العادل والثابت .

والواقع أن الاتجاهات الواقعية في منظمة التحرير الفلسطينية في نمو . ولكن مواقف الحكومة المتطرفة تكدس الصعوبات أمام تطور موقف منظمة التحرير الفلسطينية في اتجاه التعايش السلمي مع دولة اسرائيل على أساس احترام الحقوق القومية .

بهذا انهي . ولكني ، يا سيادة الرئيس ، أود فقط أن أقول انكم قد تجلبون الكارثة لشعب اسرائيل ودولة اسرائيل ، ليس لان هنالك خطر القضاء على اسرائيل وانما لانكم تريدون القضاء على الحقوق القومية للشعب الفلسطيني .

«نويز دويتشلاند » جريدة اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكية الالماني ، حول زيارة وفد حزبنا الى جمهورية المانيا الدمقراطية

برلين — خاص بالاتحاد — نشرت جريدة « نويز دويتشلاند» ، الجريدة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكية الالماني في جمهورية المانيا الدمقراطية ، يوم الخميس الماضي ، البيان التالي حول المحادثات التي اجراها وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي مع قادة من حزب الوحدة الاشتراكية :

استقبل ، يوم الاربعاء الماضي ، في مكاتب اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكية الالماني ، وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي يزور حاليا جمهورية المانيا الدمقراطية برئاسة الرفيق وولف ايرليخ ، رئيس لجنة المراقبة المركزية . وقد استقبل الوفد الرفيق هيرمان اكسن ، عضو المكتب السياسي لحزب الوحدة الاشتراكية الالماني . واشترك من الوفد الاسرائيلي في الاجتماع الرفاق جمال موسى وموشه زيسر ، عضوا اللجنة المركزية ، وايتا فلنر ، عضو لجنة منطقة تل-ابيب ، ونسيم ابو خيط ، عضو لجنة المراقبة المنطقية في المثلث . وحضر الاجتماع من اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكية الالماني الرفيق هانس يوخ ، نائب رئيس لجنة المراقبة المركزية ، ورودي غوتمان ، رئيس دائرة العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية ، وزيجفريد بيتنر ، رئيس دائرة في قسم العلاقات الخارجية ، وولففانغ باتور ، الموظف في دائرة العلاقات الخارجية .

لقد جرت المحادثات في جو رفاقي تبادل فيه الطرفان الآراء ، كل حول سياسة حزبه وحول مجالات التعاون بين الحزبين . فقد تحدث الرفيق وولف ايرليخ حول الوضع في اسرائيل وحول نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي من اجل تسوية سياسية ، بالطرق السلمية ، للقضية الفلسطينية . واكد انه لا يمكن احلال السلام العادل في الشرق الاوسط بدون الاعتراف بحقوق شعوب المنطقة ودولها . وقال ان الشرط الاساسي للتسوية السلمية هو في مواصلة مؤتمر جنيف لاعماله وانسحاب اسرائيل الكامل من المناطق المحتلة . واعرب الرفيق وولف ايرليخ عن ثقته بأن زيارة وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى جمهورية المانيا الدمقراطية ستسهم في تعميق أواصر الاخوة بين الحزبين الشقيقين ، حزب الوحدة الاشتراكية الالماني والحزب الشيوعي الاسرائيلي على أسس الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية .

وتحدث الرفيق هيرمان اكسن حول سياسة حزب الوحدة الاشتراكية الالماني في بناء المجتمع الاشتراكي المتطور في جمهورية المانيا الدمقراطية وحول النضال من أجل السلام والامن في اوروبا . وتحدث عن التنفيذ الناجح لقرارات المؤتمر الثامن لحزب الوحدة الاشتراكية الالماني . وأكد تضامن الحزب مع نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضد السياسة العدوانية ، التي تنتهجها الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، ومن اجل احلال سلام عادل في الشرق الاوسط .

وتطرق الرفيق اكسن الى نتائج الاجتماع التشاوري للاحزاب الشيوعية والعمالية في اوروبا والذي انعقد في وارسو بين ١٦ و ١٨ اكتوبر الماضي والى القضية الآنية للتطور في الحركة الشيوعية العالمية .

وفي اليوم نفسه ، التقى وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي مع الرفيق هانس يوخ ، نائب رئيس لجنة المراقبة المركزية في مكتبه في دار اللجنة المركزية .

ويقوم الوفد الان بزيارة لمناطق جمهورية المانيا الدمقراطية .

تأييد القضية الفلسطينية في محادثات بودغورني والشاه

موسكو — لمراسلتنا الخاصة — صرح الرفيق نيقولاي بدغورني ، رئيس هيئة مجلس السوفييت الاعلى ، ان الوضع في الشرق الاوسط لا يزال معقدا وهنالك حاجة الى كثير من الجهود لتحقيق السلام العادل والثابت في المنطقة . واكد بدغورني ان الاتحاد السوفييتي يرى ان الحل النهائي لازمة الشرق الاوسط ممكن بشرط انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي التي احتلتها في عام ١٩٦٧ .

وقال بدغورني ان ضمان السلام والامن والاستقلال لجميع دول منطقة الشرق الاوسط ، والدفاع عن الحقوق الوطنية الشرعية للشعب العربي الفلسطيني ، بما فيها حقه في تقرير المصير واقامة دولته الخاصة به ، هذه القضايا يجب ان تجد لها حلا في اطار مؤتمر السلام في جنيف .

وطالب بدغورني بتجديد انعقاد هذا المؤتمر بسرعة .

وكان بدغورني يتحدث في مأدبة غداء اقامها على شرف شاه ايران محمد رضا بهلوي ، الذي يقوم بزيارة رسمية للاتحاد السوفييتي .

وقال شاه ايران ردا على كلمة بدغورني : « ان ايران كانت من اوائل الدول التي قررت موقفها من ازمة الشرق الاوسط ، واعلنت معارضتنا لاحتلال اراضي الغير بالقوة» . وقال شاه ايران ان بلاده تؤيد قرار مجلس الامن ٢٤٢ وغيره من القرارات المشابهة ، وان بلاده ايضا تؤيد الحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني .

مؤتمر عربي للكشف عن — بقية

لقد كان واضحا ، ومنذ اللحظة الاولى ، أن هذه العملية هي استفزازية وهدفها ضرب المكاسب السياسية الضخمة التي أحرزتها منظمة التحرير الفلسطينية عالميا . فقد جاءت هذه الفعلة بعد ساعات قليلة فقط من قرار الامم المتحدة ، بأكثرية ساحقة جدا ، بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وضمها الى الامم المتحدة مراقبا ، أى اعطاءها بالفعل صفة السيادة . فالمقصود من هذه العملية الاستفزازية ، أولا ، هو اظهار منظمة التحرير الفلسطينية على أنها لا تسيطر على مجموع النضال الفلسطيني ..

وجاءت هذه الفعلة بعد الفشل الذريع الذي أحاق بدعايات حكام اسرائيل والامبريالية الامريكية الذين حاولوا جهدهم اقناع العالم بأن النضال الفلسطيني هو مجرد « ارهابيين » .

ومما أكد الصفة الاستفزازية والمشبوهة لهذه الفعلة أن هؤلاء المسلحين ، الذين اختطفوا الطائرة ، هم مجموعة معادية لمنظمة التحرير الفلسطينية وأنهم طالبوا ، مقابل اطلاق سراح رهائنهم (وعددهم ٢٤) اطلاق سراح مسلحين فلسطينيين محتجزين في مصر بعد أن كانوا ، قبل عام ، قد أحرقوا طائرة ركاب أمريكية وهي في مطار روما وذهب ضحية هجومهم عدد كبير من القتلى المدنيين . وفي ذلك الوقت أعلنت منظمة التحرير الفلسطينية استنكارها لذلك الحادث وأن « أيدي غريبة » وراءه . واستطاعت احتجاز هؤلاء المسلحين وسلمتهم الى مصر للتحقيق معهم وكشف النقاب عن « الايدى الاجنبية» التي تحركهم .

كذلك طالب المسلحون ، الذين اختطفوا الطائرة البريطانية ، بتسليمهم عددا من زملائهم محتجزين في هولنده .

لقد أثارت هذه الفعلة الاستفزازية الشائنة موجة غضب عارمة في أنحاء العالم العربي ولدى منظمة التحرير الفلسطينية . والحكومة المصرية أصدرت بيانا رفضت فيه تسليم المحتجزين لديها . الا أن تدخل الحكومة التونسية (التي هبطت في أراضيها الطائرة المخطوفة) جعل الحكومة المصرية توافق على تسليم المحتجزين وذلك حقنا للدماء البريئة . وكان المختطفون قد نفذوا تهديدهم بقتل الرهائن واحدا واحدا . فقتلوا أحد الركاب الالمان وهو مدير بنك في سويسرا .

وقد حاول مندوب منظمة التحرير الفلسطينية مفاوضة المختطفين الا أنهم رفضوا ذلك معلنين أنهم لا يعترفون بها ولا يعترفون الا بشخص يدعى « أبو نضال » الذى كانت منظمة فتح قد حكمت عليه بالاعدام لخيانته قبل حوالى العام .

وأمس الاول أصدر مجلس الشعب المصري ، بعد اجتماع طارىء بين لجنته الدائمة ورئاسته ، بيانا شديد اللهجة في استنكار الحادث ودعا الامين العام للجامعة العربية الى الاسراع في عقد مؤتمر للدول العربية مع منظمة التحرير الفلسطينية لشجب أعمال الارهاب والاعتداء على المدنيين ولوضع حد نهائي لها .

كما أصدرت منظمة التحرير الفلسطينية بيانا مماثلا أعلنت فيه أنها ستكشف ، في الساعات القليلة القادمة ، عن الجهة التى نظمت وتنظم مثل هذه الاعمال ليتحمل كل فريق مسؤوليته .

والوضع ، حتى كتابة هذه السطور (أمس) ، هو أن المختطفين تسلموا من طالبوا به من زملائهم المحتجزين في مصر وهولندة . ومقابل ذلك أطلقوا سراح الركاب ، الرهائن واستبقوا معهم طاقم الطائرة البريطاني . وهم الان يهددون بنسف الطائرة على من فيها اذا لم توافق الحكومة التونسية على السماح لهم بالبقاء في تونس .

وهكذا تتقاذف هذه المؤامرة الخسيسة على رؤوس أعداء الشعب العربي الفلسطيني الذين حلموا باستغلالها لتشويه سمعة نضال هذا الشعب كما انقلبت ، قبل اسبوع ، مؤامرة مماثلة في بيسان . وقريبا سيأتي اليوم الذى تتكشف فيه كل « الايدى الاجنبية » التى حركت وتحرك هذه الاعمال التى لا تفيد سوى أعداء النضال الفلسطيني العادل .

منظمة ابناء الكادحين
المجلس القطري

يتوجه المجلس القطري الى كل الاولاد حتى جيل ١٤ سنة ، للاشتراك في معرض الرسم الذي سيقام بمناسبة مرور ٥٠ عاما على تأسيس الشبيبة الشيوعية في البلاد ..

كما ويعلن المجلس ان الرسوم التي ستشترك في المعرض ستشترك في مسابقة لرسوم الاولاد ، تعطى فيها جوائز لافضل الرسوم .

ترسل الرسوم عن طريق مدربي الشبيبة الشيوعية او ابناء الكادحين ، أو ترسل الى : ص.ب : ٩٥٢٠ — حيفا .

نص قراري الامم المتحدة (بقية)

القرار الاول : حق تقرير المصير

« ان الجمعية العمومية ، بعد أن بحثت المسألة الفلسطينية وبعد أن استمعت الى بيان منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثلة للشعب العربي الفلسطيني ، وبعد أن استمعت الى بيانات اخرى القيت خلال المناقشة ، تعرب عن قلقها العميق بسبب عدم التوصل ، بعد ، الى حل عادل لمشكلة فلسطين .

وعطفا على اعترافها بأن قضية فلسطين لا تزال تهدد السلام والامن الدوليين ، وعلى اعترافها بأن للشعب الفلسطيني حق تقرير المصير وفقا لميثاق الامم المتحدة ، واعرابا عن قلقها العميق من حرمان الشعب الفلسطيني من التمتع بحقوقه الثابتة ، خصوصا حقه في تقرير المصير ، وفي ضوء أهداف ومبادىء ميثاق الامم المتحدة ، تؤكد من جديد قراراتها السابقة التى تؤكد حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير :

١ — تؤكد الجمعية العمومية للامم المتحدة الحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني ، ومن ضمنها :

أ — حق تقرير المصير دون تدخل خارجي .

ب — حقه في الاستقلال والسيادة الوطنية .

٢ — تؤكد من جديد ، ايضا ، حق الفلسطينيين الثابت في العودة الى ديارهم وأملاكهم التي اقتلعوا وطردوا منها . وتدعو الى اعادتهم اليها .

٣ — وتؤكد أن الاحترام الكامل لممارسة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني هو ضروري لحل القضية الفلسطينية .

٤ — تعترف بأن الشعب الفلسطيني هو طرف أساسي في تحقيق سلام عادل وثابت في الشرق الاوسط .

٥ — تعترف بحق الشعب الفلسطيني في اعادة حقوقه بجميع الوسائل طبقا لاهداف ومبادىء ميثاق الامم المتحدة .

٦ — تدعو جميع الدول والمنظمات الدولية الى زيادة مساعدتها للشعب الفلسطيني في كفاحه من اجل استرداد حقوقه المشروعة طبقا لميثاق الامم المتحدة .

٧ — تدعو الامين العام الى اجراء اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية في كل المسائل المتعلقة بالقضية الفلسطينية .

٨ — تدعو الامين العام الى ان يقدم تقريرا للجمعية العمومية في دورتها ال ٣٠ (في العام القادم — ١٩٧٥) عن تنفيذ هذا القرار .

٩ — تقرر ادراج البند الذي يحمل عنوان « مسألة فلسطين » في جدول اعمال الدورة الثلاثين » .

القرار الثاني : اعتراف رسمي

أما القرار الثاني ، والذى حاز على اكثرية اكبر حتى من الاكثرية التي حاز عليها القرار الاول ، فهو يعلن عن قرار الامم المتحدة بضم ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية الى عضويتها على اعتبار أنها عضو مراقب وكذلك حقها في الاشتراك في جميع مؤسسات الامم المتحدة ومؤتمراتها الدولية .

واعتبر المراقبون أن هذا القرار ، بالاضافة الى أنه اعتراف دولي رسمي والى أنه يضفي على منظمة التحرير الفلسطينية صفة السيادة ، فانه يفتح الطريق أمامها الى الاشتراك في مؤتمر السلام بجنيف عضوا أساسيا وكامل الحقوق .

« اليونسكو » تقطع علاقاتها (بقية)

وكان مجلس المنظمة قد أقر ، يوم الاربعاء الماضي ، فرض العقوبات على اسرائيل ، بوقف كل مساعدة وعون لها لان اسرائيل ، كما جاء في القرار، خرقت قرارات المنظمة التى حظرت على اسرائيل تغيير صفة مدينة القدس العربية . وقد حاز قرار فرض العقوبات على ٦٤ صوتا وعارضه ٢٧ وامتنع عن التصويت ٢٦ مندوبا . وفسر المندوب الفرنسي معارضة دول السوق للقرار بأنه يتجاهل قيام اسرائيل وان المصوتين ضد القرار لم يعارضوا جوهره بل عارضوا تجاهل قيام اسرائيل .

ولم تخف وسائل الاعلام الاسرائيلية قلقها البالغ ومخاوفها من هذا القرار، الذي يعني عمليا قطع « اليونسكو » لعلاقاتها باسرائيل وفصلها عن

واحدة ، عدا الولايات المتحدة ، مؤيدا موقف اسرائيل . ووصفت « يديعوت احرونوت » ، يوم الخميس الماضي ، عزلة اسرائيل التي تجلت في ابحاث « اليونسكو » بأنها كانت مخيفة .

وضع خانق

وصرح ممثل اسرائيل في منظمة العمل الدولية التابعة للامم المتحدة ، أيضا ، ان موقف الوفد الاسرائيلي في ابحاث هذه المنظمة لم يكن اصعب منه . فقد تركزت ابحاث اللجنة التنفيذية لهذه المنظمة حول موقف اسرائيل. واعترف المندوب الاسرائيلي ان السؤال الذي واجهه الوفد الاسرائيلي هو : اين انصار السلام عندكم ؟ وكان جوابه انه بعد مؤتمر القمة في الرباط اخلت الفوارق بين

المنظمة ، اذ لم يرتفع صوت دولة الصقور والحمائم في اسرائيل تتظهر!

تعزيات

تعزياتنا الحارة الى :

● عائلة التلاوي وبرانسي لوفاة فقيدهم الشيخ ابراهيم التلاوي

● الرفيق عبد الحميد ابو عيطه وزوجته وعائلة الناشف لوفاة المرحوم سعيد الناشف

● عائلة جبارة لوفاة المرحوم محمد الطيبي

أعضاء الحزب والشبيبة
الطيبة

اعدام ٦٢ من كبار المسؤولين (بقية)

وجاء في البيان العسكري ، الذي اذاعته وكالة الانباء الاثيوبية ، اول أمس الاحد ، ان حكم الاعدام نفذ بناء على قرار من الحكومة العسكرية وذلك بسبب الجرائم التي ارتكبوها ضد الشعب الاثيوبي ومحاولات التخريب التي قاموا بها ضد الحركة الشعبية الحالية . واتهم البيان المسؤولين الذين نفذ فيهم حكم الاعدام باستغلال نفوذهم في السلطة للثراء في الشروع بينما يتضور الشعب جوعا وبمحاولة تفسيخ الحركة العسكرية الاثيوبية على اسس قبلية ودينية .

وذكر البيان ان الجنرالات الثلاثة اعضاء المجلس العسكري الذين تم اعدامهم ، وخاصة امان عندوم ، لم يفسحوا بشيء من اجل المساعدة على تحقيق اهداف الحركة الشعبية التي وضعت حدا لثلاثة الاف عام من الطغيان .

وكانت الوكالات قد ذكرت ان خلافا نشب ، منذ عزل الامبراطور هيلاسيلاسي في ١٢ ايلول الماضي ، بين الجنرال عندوم واعضاء المجلس العسكري . وقد انفجر هذا الخلاف في الاسبوع الماضي حين منع الجنرال عندوم من القيام بزيارة لاحدى فرق القوات المسلحة . وقد نحي امان عندوم يوم السبت الماضي من منصبه واعدم في مساء اليوم نفسه .

هذا ويسود جو من التوتر الشديد العاصمة الاثيوبية وتجوب قوات كبيرة من الجيش والشرطة شوارع المدينة الرئيسية وتحيط بمنطقة القصر والسجن المركزي والدور الحكومية . وقد اعلن الحكام العسكريون انهم سيقدمون قرابة ٢٠٠ من المسؤولين الاثيوبيين الى المحكمة العسكرية بتهم مماثلة في الايام القليلة القادمة .

بيان مشترك الماني — سوري (بقية)

وجاء في البيان المشترك ، الذي وقعه زاندرمان ورئيس وزراء سوريا الايوبي ، ان الطرفين قررا تعميق التبادل الاقتصادي والثقافي والعلمي بينهما ، وانهما وقعا بروتوكولا جديدا للتعاون في هذه المجالات . واكد البيان تأييد جمهورية المانيا الدمقراطية لكفاح الشعب السوري في سبيل تحرير اراضيه المحتلة ووقوفها بثبات الى جانب القضية العربية العادلة . وطالب البيان بضرورة انسحاب اسرائيل الكامل من المناطق العربية المحتلة وبضمان الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حق تقرير المصير كشرط لكل تسوية عادلة في الشرق الاوسط .

ودعا الطرفان السوري والالماني الدمقراطي الى ضرورة الاسراع في استئناف اعمال مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط .

قرار بتجريد المنطقة من السلاح (بقية)

وقد توجه المندوب المصري ، في خطابه في اللجنة السياسية ، الى حكام اسرائيل لكي يقوموا هم ايضا بالتوقيع على هذه الاتفاقية وبذلك يفتحون الطريق امام تحويل منطقة الشرق الاوسط الى منطقة مجردة من السلاح النووي .

وفي الوقت نفسه قررت اللجنة الاقتصادية التابعة للامم المتحدة انه من حق الشعب الواقع تحت الاحتلال الاسرائيلي الحصول على تعويضات عن استغلال الاحتلال لاراضيه الطبيعية . وقد حاز هذا القرار على الغالبية ، ولم يصوت ضده سوى الولايات المتحدة واسرائيل .

فريدريك انجلز المفكر العظيم

• بقلم : ف . أ . لينين •

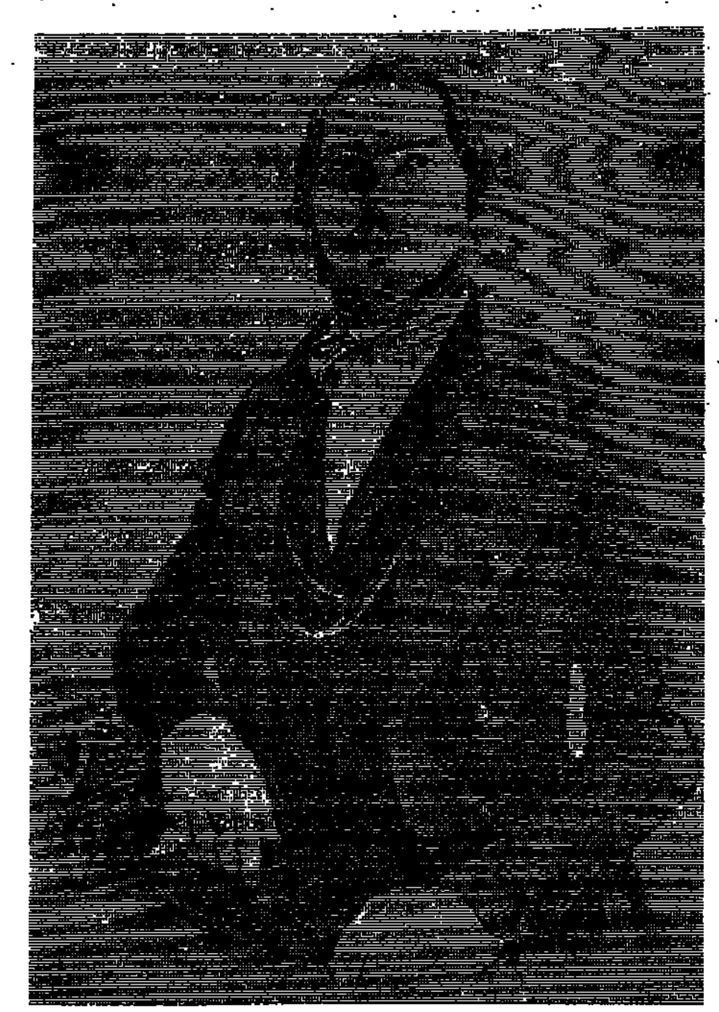
في الثـــامن والعشرين من تشرين الثاني الجاري تحيي الحركة الشيوعية العالميـــة وحركـة الطبقـــة العاملـة وكل الشغيلة والتقدميين الذكرى الرابعة بعد ال ــ ١٥٠ لميلاد المفكر الثوري العظيم ، فريدريك انجلز ، أحد مؤسسي الحركة الشيوعية العالميـــة والصـــديق المقرب والحميم لكارل ماركس ورفيقه في الفكر والكفاح . ويعتبر انجلز ، بحق ، من ابرز الثوريين في تاريخ الانسان .

ويسر ((الاتحاد)) ان تنشر في هذه المناسبة العزيزة ما كتبه عن انجلز فلاديمير اليتش لينين ، القائد الملهم للطبقة العاملة العالمية ومتمم تعاليم ماركس وانجلز .

يــــا لها من جــذوة خبت
ويـــا له من قلب كف عن الخفقان

مات فردريك انجلز (١) في لندن في الخامس من آب (آغسطس) . كان انجلز ، من بعد صديقه كارل ماركس (المتوفى عام ١٨٨٣) أبرز عالم ومعلم للبروليتاريا المعاصرة في العالم المتحضر بأسره . ومنذ اليوم الذي جمع فيه المصير بين ماركس وانجلز ، اصبحت أعمـــــال الصديقين طوال سنوات حياتهما ثمرة نشاطهما المشترك . ولذا يجب أن تكون لدينا فكرة دقيقـــة عن دور تعاليم ونشاط ماركس في تطوير الحركة العمالية المعاصرة لكي نفهم ما قدمه انجلز للبروليتاريا . كان ماركس وانجلز أول من اوضحا ان الطبقة العاملة تولد بالضرورة ، مع النظام الاقتصادي الراهن الذي ، مع البرجوازية ، يخلق بصورة حتمية البروليتاريا وينظمها في نفس الوقت . وقد بينا أن خلاص الانسانية من الالام التي تعانيها اليوم لن تحققه المحاولات الحسنة النية من جانب ذوي القلوب الرحيمة ، بل سيحققه النضال الطبقي للبروليتاريا المنظمة . وكان ماركس وانجلز أول من شرحا في أعمالهما العلمية أن الاشتراكيـــة ليست أوهاما بل هدفا نهائيا ونتيجة ضرورية لتطور القوى المنتجة في المجتمع الراهن . ان كل التاريخ المكتوب حتى أيامنا هذه كان تاريخ الصراعـــات الطبقية وتاريخ سيطرة وانتصارات بعض الطبقات الاجتماعية على غيرهـــا من الطبقات . وسيستمر ذلك الوضع ما لم تختف اسس الصراع الطبقي والسيطرة الطبقية وهي : الملكية الفردية وفوضى الانتاج الاجتماعي . ان مصالح البروليتاريا تستوجب القضاء على هذه الاسس ، التي يتعين ان يتجه ضدها الصراع الطبقي الواعي للعمال المنظمين . فكل صراع طبقـــي هو صراع سياسي .

لقد تبنت اليوم البروليتاريا المناضلة من أجل تحررها مفاهيم ماركس وانجلز ، ولكن عندما بدأ الصديقان المشاركة في المطبوعات الاشتراكيـــة وساهما في الحركات الاجتماعية لعصرهما في الاربعينات ، كانت هذه المفاهيم جديدة تماما . كان هناك العديد من الرجال الموهوبين وغير الموهوبـــين ، الشرفاء وغير الشرفاء ، الذين تفرغوا للكفاح من أجل الحرية السياسية ، وضد تعسف الملوك والشرطة ورجال الكنيسة ، دون ان يتبينوا التعارض بين مصالح البرجوازية والبروليتاريا . كانوا لا يسلمون حتى بفكرة امكانيـــة تصرف العمال كقوة اجتماعية مستقلة . ومن جهة اخرى فان عددا كبيرا من الخياليين ، من بينهم بعض العباقرة ، كان يعتقد انه يكفي اقناع الحكـــام والطبقات المسيطرة بمظالم النظام الاجتماعي القائم لكي يسود على الارض السلام والرخاء لكل العالم . كانوا يحلمون باشتراكية بلا صراع . وأخيرا فان أغلب الاشتراكيين آنذاك ، وبصفة عامة أصدقاء الطبقة العاملة ، كانوا لا يعتبرون البروليتاريا سوى وباء يستفظعون استفحاله تحت أبصارهم مع تطور الصناعة . ولذا راحوا يبحثون عن كل الوسائل لوقف نمو الصناعـــة والبروليتاريا ولايقاف ((عجلة التاريخ)) . وبينما كان نمو البروليتاريا يثير الخوف العام ، كان ماركس وانجلز يضعان كل آمالهما في التطـــور المتصـــل للبروليتاريا . فبقدر ما يزداد عدد البروليتاريين ، بقدر ما ستزداد قوتهـــم كطبقة ثورية ، وبقدر ما ستصبح الاشتراكية قريبة وممكنة . ويمكننا ان نعبر بكلمات قليلة عن الخدمات التي أسداها ماركس وانجلز للطبقة العاملـــة بقولنا انهما علماها كيف تعرف نفسها وتعي وجودها ، وانهما أحلا العلـــم محل الاوهام .


انجلـــز في سني شبابـــه الاولـــى

ولذا ينبغي أن يعرف كل عامل اسم انجلز وحياته ، ولهذا السبب يجب ان نقدم في هذه المجموعة التي تهدف، شأنها شأن كل مطبوعاتنا، الى ايقاظ الوعي الطبقي للعمال الروس ، لمحة عن حياة ونشاط فردريك انجلز ، أحـــد المعلمين العظيمين للبروليتاريا المعاصرة .

ولد انجلز في سنة ١٨٢٠ ، في بريمن ، باقليم الراين التابع للمملكـــة البروسية . كان والده صاحب مصنع . وفي عام ١٨٣٨ اضطر انجلـــز الى التخلي عن الدراسة لاسباب عائلية والتحق كمستخدم في بيت تجـــــارى ببريمن ، ولم تحل انشغالاته التجارية دون مواصلته الدراسة لاستكمـــال تعليمه العلمي والسياسي . ومنذ ان كان في المدرسة ، كان يكره استبـــداد وتعسف البيروقراطية . وقادته دراساته الفلسفية الى ابعد من ذلك . كانت تعاليم هيغل تسود آنذاك في الفلسفة الالمانية فاصبح انجلز من اتباعها . ومع ان هيغل ، كان من جهته ، من المعجبين بالدولة البروسية التي كان يعمل في خدمتها بوصفه استاذا بجامعة برلين ، الا ان تعاليمه كانت ثورية . ان ايمان هيغل بالعقل البشري وبحقوقه ، والمبدأ الاساسي للفلسفة الهيغلية الـــذي يعتبر العالم مسرحا لعملية تحول وتطور مستمرة ، أرشدا أتباع الفيلســـوف البرليني الذين لا يريدون أن يسايروا الواقع ، باعتبار أن الكفاح ضد الواقع وضد الظلم القائم والشر السائد يصدر هو أيضا عن القانون الشامل للتطور المستمر . فاذا كان كل شيء يتطور واذا كانت بعض المؤسسات تحل محـــل غيرها ، لماذا يدوم اذن الحكم المطلق لملك بروسيا أو لقيصر روسيـــا ، ويستمر اثراء أقلية ضئيلة على حساب الاغلبية الساحقة ، وتدوم سيطـــرة البرجوازية على الشعب ؟ كانت فلسفة هيغل تتناول تطور العقل والافكار ، لقد كانت مثالية تجعل تطور الطبيعة والانسان وعلاقات الناس الاجتماعيـــة ناجما عن تطور العقل . ومع ان ماركس وانجلز تبنيا فكرة عملية التطـــور المتواصل الهيغلية ، لا انهما لفظا المثالية المقررة سلفا . فقد بينت لهمـــا دراسة الحياة ان تطور الفكر لا يفسر تطور الطبيعة بل انه يجب على العكس، أن يفسر الفكر ابتداء من الطبيعة ، من المادة .. وعلى عكس هيغـــل والهيغليين الاخرين ، كان ماركس وانجلز ماديين . وانطلاقا من المفهوم المادي للعالم ، والانسانية ، اتضح لهما أيضا ان كل ظواهر الطبيعة ترجع لاسباب



مادية وان تطور المجتمع هو أيضا يتبع تطور القوى المادية ، قوى الانتاج ، فعلى تطور القوى المادية المنتجة تتوقف العلاقات القائمة بين البشر في انتاج الاشياء الضرورية لاشباع احتياجاتهم . وهذه العلاقات هي التي تفسر كـــل ظواهر الحياة الاجتماعية وآمال الناس وأفكارهم وقوانينهم . ويخلـــق تطور قوى الانتاج علاقات اجتماعية تعتمد على الملكية الفردية ، ولكننا نرى اليوم ان ذلك التطور لقوى الانتاج يحرم الاغلبية من آية ملكية ويركز هذه الملكيـــة الفردية في أيدي أقلية ضئيلة . فهو يلغي الملكية ، أساس النظام الاجتماعي القائم ، ويتجه من تلقاء ذاته نحو الهدف الذي حدده الاشتراكيون لانفسهم . على أنه يتعين على هؤلاء الاشتراكيين ان يتعرفوا فقط على القوة الاجتماعية التي يهمها ، في ظل المجتمع الراهن ، أن تحقق الاشتراكية وأن يزودوا هذه القوة بالوعي بمصالحها وبمهمتها التاريخية . وهذه القوة ، هي البروليتاريا. وقد أدرك انجلز ذلك في انكلترا بمانشستر ، مركز الصناعة الانكليزية ، حيث استقر في سنة ١٨٤٢ كموظف في بيت تجاري كانت لوالده حصة به . لم يكتف انجلز بالعمل في مكتب المصنع ، كان يطوف الاحياء القذرة حيث يعيش العمال وشاهد بعينيه بؤسهم وآلامهم . ولكنه لم يكتف بما لاحظه بنفسه بل قرأ كـــل ما كتب من قبل عن وضع الطبقة العاملة الانكليزية ودرس بدقة كل الوثائـــق الرسمية التي استطاع الرجوع اليها. وكانت ثمرة هذه الدراسات والملاحظات كتابا ظهر سنة ١٨٤٥ : ((وضع الطبقة العاملة في انكلترا)) . وقد اشرنا الى الفضل الاساسي لانجلز كمؤلف لهذا الكتاب . فقد وصف كثيرون من قبله آلام البروليتاريا وأشاروا الى ضرورة تقديم المساعدة لها . ولكن انجلز كان أول من أعلن ان البروليتاريا ليس فقط طبقة تتألم ، بل ان الوضع الاقتصـــادي المخجل الذي تتردى فيه يدفعها بالضرورة الى الامام ، ويضطرها الى الكفاح من أجل تحررها النهائي . وستسدي البروليتاريا المناضلة المساعدة لنفسهـــا وستدفع الحركة السياسية للطبقة العاملة ، العمال حتما الى تبين انه لا ملاذ آخر لهم سوى الاشتراكية . ولن تتحول الاشتراكية بدورها الى قوة الا عندما تصبح هدف النضال السياسي للطبقة العاملة . تلك هي الافكار الرئيسية في كتاب انجلز عن وضع الطبقة العاملة في انكلترا ، وهي الافكار التي يتبناهـــا اليوم مجموع البروليتاريا التي تفكر وتناضل . وقد عرضت هذه الافكار في كتاب شيق يفيض بالجداول الصحيحة للغاية والمقلقة تماما حول مأساة البروليتاريا الانكليزية . كان هذا الكتاب بمثابة اتهام مخيف موجه الى الرأسماليـــــة والبرجوازية . وكان له تأثير واسع النطاق وسرعان ما أصبح مرجعا في كـــل مكان بوصفه أصدق تصوير لوضع البروليتاريا المعاصرة . والواقع انه لـــم يظهر قبل عام ١٨٤٥ ، ولا بعده مثل ذلك التصوير الاخاذ والصحيـــح لآلام الطبقة العاملة . لم يصبح انجلز اشتراكيا الا في انكلترا . واتصل وهو في مانشستر ، بمناضلي الحركة العمالية الانكليزية وراح يكتب في المطبوعـــات الاشتراكية الانكليزية . وبعد أن عاد الى ألمانيا في ١٨٤٤ ، تعرف على ماركس في باريس ، وكان يراسله قبل ذلك بفترة ، كما ان ماركس كان قد أصبـــح اشتراكيا هو أيضا منذ فترة ، أثناء اقامته في فرنسا ، وذلك تحت تأثيـــر الاشتراكيين الفرنسيين والحياة الفرنسية . وهنا كتب الصديقان معـــــا ((العائلة المقدسة أو نقد النقد النقدي)) ، وأرسى هذا الكتـــاب الذي دون ماركس اغلبه والذي ظهر قبل ((وضع الطبقة العاملة في انكلترا)) بسنة ، أسس الاشتراكية المادية الثورية التي عرضنا أفكارها الاساسية من قبل . كانت ((العائلة المقدسة)) تسمية فكهة لفيلسوفين ، هما الشقيقان بـــاور

البقية على صفحـــــة ٤ ع ١

١٩٢٤ - ١٩٧٤
خمسون سنة من النضال الجريء

■ في منتصف الشهر القادم ، كانون الاول ، ستمـــر الذكرى السنوية الخمسون على تأسيس اتحاد الشبيبـــة الشيوعية في هذه البلاد . وقد قررت اللجنة المركزيـــة لحركتنا ، اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، الاحتفال بهذه المناسبة المجيدة ، على أوسع نطـــاق ممكـــن . فبالاضافة الى احتفال مركزي قطري ، أكدت اللجنة المركزية على ضرورة استخدام هذه المناسبـــة لتعميق الـــوعي السياسي والنظري من ناحية ، ولقيام فروع الحركة بتنظيم احتفالات محلية لدراسة تاريخ الفروع نفسها ، والعلامات البارزة على طريق تأسيسها ونضالها . أن فرع الشبيبة في يافة الناصرة ، مثلا ، يحتفل سنويا بعيد تأسيسه ، الذي تحول الى عيد لكل شباب القرية . نحن نعتقد ان بالامكان اكتشاف عيد كل فرع والاحتفال بهذا العيد وتثقيـــــف الشباب على أهمية النضال المتفاني الذي خاضته الشبيبة الى جانب حزبنا وبقيادته ، من أجل الحياة الكريمـــة في الوطن .

ان الخمسين سنة الماضية ، من حيـــاة الشبيبـــة الشيوعية في هذه البلاد ، كانت سنوات نضال قاس ومعقد، في ظروف من البطش والارهاب والملاحقة ، في البداية في عهد الانتداب البريطاني ، ثم في عهد ما بعد اقامـــــــة اسرائيل .. ولكن كل الصعوبات والبطش والملاحقة لـــم تتمكن من كسر روح الشبيبة الشيوعية ، التي كانت مـــع الحزب دائما ، في المعركة المقدسة ضد الاحتلال البريطاني

ومن أجل الجلاء والاستقلال ، ضد الصهيونية ايديولوجية وممارسة ، ضد نهب الارض و ((العمل العبري)) ، ضد تشريد الفلاحين العرب ، ضد الاحتراب القومي ، ضـــــد الرجعية العربية الاقطاعية عميلة الاستعمار وحليفـــــة الصهيونية ، وفي سبيل مستقبل انساني مزدهر للشعبين ، العربي الفلسطيني واليهودي .

وفي ظروف ما بعد اقامة اسرائيل ناضلت حركتنـــا اليهودية ــ العربية من أجل الاخوة الكفاحية ، ضـــــد سياسة حكام اسرائيل المتنكرين لحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني ، ضد الاضطهاد القومي ، وفي سبيـــل حقوق الشبيبة العاملة والمتعلمة ، من أجل السلام وحقوق الكادحين والدمقراطية والاشتراكية .

طريقا طويلا مرصوفا بالتضحيات ، قطعـــــت حركتنا .. وهذا الطريق المجيد يستحق ان تدرسه شبيبتنا، ان تستوعب دروسه الاساسية ، وان تأخــــذ منه زادا لمواصلة النضال ، بلا هوادة ، ضد الاحتلال وفي سبيـــل التقدم الاجتماعي ، ضد القهر القومي والطبقي وفي سبيل مجتمع الغد النظيف من عار الظلم والاستغلال ــ المجتمع الاشتراكي .

فلتحتفل المناطق والفروع في حركتنا ، بهذه المناسبة ، ولترفع عاليا أعلامنا الثورية الخفاقة ، فوراءنا مـــاض مجيد .. وأمامنا مستقبل مشرق ■ .

عن الزميلة « الغد »

في الذكرى الخمسين لميلاد جمهورية منغوليا الاشتراكية

منغوليا الاشتراكية : الدولة التي تخطـــت النظـــام الرأسمالي .

استعراض خـاص بالاتحـاد

تصادف اليوم الذكرى الخمسون لتأسيس جمهورية منغوليا الشعبية ، الدولة التي قطعت طريقا مختصرا ولكنه شاق ، من ظلام النظام الاقطاعي الى نور الاشتراكية .

في نهاية العقد الثاني من هـــذا القرن بلغت التناقضات بين مربـــي الماشية الفقراء في منغوليا والاقطاعيين ذروتها . وقد زاد أزمة النظـــام الاقطاعي البالي حدة الاستغــــلال الاستعماري الذي كان يتمثل في التجار الاجانب الصينيين والاوروبيين الذيـــن كانوا يحتكرون أسواق البلاد تمامـــا ويجمعون ثروات خيالية .

وبسبب نير الاستغلال المزدوج فقد أصبح مربو الماشية القوة الاساسية في الكفاح القومي التحرري . فقـــد كان الاقتصاد في البلاد قائمـــا على تربية الماشية . وبفضل انتصار ثورة اكتوبر نشأت ظروف مكنـــت مربي الماشية الفقراء من الثورة على النظام الاقطـــاعي المتهريء . وبتأثير ثورة اكتوبر سارت الثورة المنغولية في مسار ديمقراطي معاد للاقطاع والامبريالية ، أدى بها ، في النهاية ، الى التحـــول الى ثورة اشتراكية جنبت البلاد المرور بالرأسمالية ، مؤكدة نبوءة لينيـــن العبقرية حول حتمية الاندماج التاريخي بين الثورة الاشتراكية في البلـــدان المتطورة مع الحركات الديمقراطية في البلدان المستعمرة والتابعة .

وقد أكد لينين ، أكثر من مرة ، أن حركة ثورية كهذه ، أي حركة تحـــرر قومي ، تستطيع أن تنقلب ضــــد الرأسمالية والامبريالية . وبرهن ، نظريا ، امكانية انتقال بلاد متأخرة ، مثل منغوليا مثلا ، الى الاشتراكية ، متخطية النظام الرأسمالي بفضـــل مساعدة البلاد التي انتصرت فيهـــا البروليتاريا

لقد برهنت تجربة جمهورية منغوليا الشعبية بشكل مقنع على انفتاح آفاق طريق التطور غـــير الرأسمالي أمام البلدان التي تخلصت من السيطرة الاستعمارية .

(ى . تسيدنبـــال)

وفي هذه الظروف أسس سولـــى باتور ورفاقه في السلاح حزب الشعب المنغولي الذي أصبح ، بفضل اندماجه في الحركة الشيوعية العالمية وعلاقتـــه بالحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي، القوة القائدة في الثورة الشعبية .

وهكذا بفضل الافكار الماركسية ــ اللينينية وثورة اكتوبر ، وبفضـــــل مساعدة وتأييد الشعب السوفييتي ، تمكن مربو الماشية المنغوليون ، بقيادة حزبهم الشعبي ، من الانتصار في ثورة ١٩٢١ . وبذلك خرجت منغوليا مـــن نطاق النظام الاستعمـــــارى لتصبـــح مؤهلة لان تكون ، فيما بعد ، جـــزءا من النظام الاشتراكي .

وانتقلت السلطة الى أيدي حكومة شعبية في ١٩٢١ . واستمر تطعيـــم جهاز الدولة بعناصر ديمقراطية حتـــى اعلان الجمهورية في ٢٦ نوفمبر١٩٢٤.

وفي لقاء مع وفد منغولي سنـــــة ١٩٢١ أكد لينين الاهمية الفائقة لتقوية دور الحزب والحكومة الشعبية وتمتين أواصر الصداقة السوفييتية-المنغولية كاهم عاملين داخليا وخارجيا في حل مشاكل التطور غير الرأسمالي .

وعلى هدى أفكار لينين اعتمد حزب الشعب الثوري المنغولي في مؤتمـــره الثالث سنة ١٩٢٤ طريق التطور غير الرأسمالي بصفته الطريق الصحيـــح والمقبول في منغوليا .

وبفضل التعاون بين منغوليا والاتحاد السوفييتي ، وبين حزب الشعـــــب المنغولي والحركة الشيوعية العالميـــة أوصلت الثورة الشعبية منغوليـــا في النهاية الى الاشتراكية .

ولم تكن الطريق التي قطعها حزب الشعب المنغولي سهلة . فقد كـــان عليه أن يصفي العلاقات الاقطاعيـــة ويمهد السبيل للتطور غير الرأسمالي. فالغى الامتيازات الطبقيـــة وفـــرض ضرائب عالية على الاقطاعيـــين .

البقية على صفحة ٤ ع ٧


العنايـــة بصحة الاطفـــال من أهم أسس الحياة الاشتراكية في منغوليـــا الشعبيـــة ..

الرفيق فلنر ، سكرتير حزبنا العام يحيي المؤتمر التاسع لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي

بعث الرفيق مائير فلنر ، باسم اللجنة المركزيـــة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، رسالة تحية الى المؤتمر التاسع لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي ، الذي انعقد في فارنا ، المدينة البلغارية الرائعة على البحر الاسود .. ويسر ((الاتحاد)) ان تنشر فيما يلي نص التحية :

((باسم الشيوعيين ومحبي السلام في اسرائيل ، اليهود والعرب ، احيي من صميم قلبي المؤتمر التاسع الهام لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي واتمنى لاعضاء المؤتمر وللاتحاد النجاح في النضال من اجل تحقيق أماني الشباب الكبيرة ، في حياة السلام والحرية والصداقـــة بين الشعوب والتقدم الاجتماعي .

لقد اشتركت ، قبل ٢٩ عاما ، في المؤتمر التأسيسي لاتحادكم الذي انعقد في لندن ، كممثل لمنظمة الشبيبة الشيوعية في بلادنا ، التي كانت ترزح ، يومها ، تحت حكم الاستعمار البريطاني .. ومن يومها تحققت أماني عديدة للشباب ، فقد اصبح ثلث العالم اشتراكيا ، والاتحاد السوفييتي الذي يبني الشيوعية اصبح دولة عظمى ، وازدادت قوة الحركات العمالية ، وانهارت مخططات الاستعمار كليا ، وتتقدم قوى السلام والدمقراطية والتقدم باستمرار .

كما تغير ميزان القوى في العالم جذريا لصالح قوى التقدم والسلام وضد قوى الامبريالية والحرب .

ولكن قوى الاستعمار والرجعية لم تتنازل عن أهدافها ، بل مـــا زالت توقع المصائب بشعوب عديدة في العالم .

وفي منطقتنا ، في الشرق الاوسط ، تعاقبت ٤ حروب دموية ، اودت بحياة شباب يهود وعرب ، وشوهت آخرين منهم .

وثمة الآن ايضا خطر نشوب الحرب من جديد، وهذا الخطر ما زال قائما .. فالامبريالية الامريكية وحكام اسرائيل يعرقلون حل هذه الازمة الخطيرة سياسيا .

ان المصلحة الحيوية للشباب وللشعب في اسرائيل وشعوب الدول العربيـــة وفي العالم اجمع تتطلب ان تخمد بؤرة الحرب في الشرق الاوسط .

ان هذا الامر ممكن عن طريق تنفيذ قرارات الامم المتحدة ، وتحقيق السلام العادل والثابت بين اسرائيل والدول العربية يجب ان يتم على اساس الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية ، التي احتلت في حزيران ١٩٦٧ ، واحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني (حقه في تقرير المصير واقامة دولته الفلسطينية المستقلة وحقوق اللاجئين في العودة حسب قرارات الامم المتحدة) ، والاعتراف بحق كل دولة من دول الشرق الاوسط بما فيها دولة اسرائيل ، في الاستقلال والسيادة .

ايها الاصدقـــاء الاعزاء !

اننا نقدر عاليا اسهامكم الجدي في النضال من اجـــل السلام والعدالة في الشرق الاوسط وفي العالم كله .

عاش اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي !

عاشت وحدة شباب العالم ، اجمع ، في النضال من اجل حقوق الشباب ، ومن اجل عالم بدون حروب ولا اضطهاد قومي واجتماعي » .

ناحوم جولدمان : على اسرائيل أن تجد الطريق الى ياسر عرفات ..

لندن ــ نشرت الصحيفة البريطانية ((تايمس)) ، يوم الثلاثاء الماضي ، تصريحا للدكتور ناحوم جولدمان ، رئيس المؤتمر الصهيوني العالمي حذر فيه حكام اسرائيل من مغبـــة موقفهم الذي يتصف بالعمى السياسي .

وقال : ((يوجد امام اسرائيـــل مخرج من ازمة الشرق الاوسط .. فعليها ان توجد الاوضاع التي تجعل من الممكن التفاوض مع عرفات . وهذه الاوضاع يجب أن تكون فعلية وذات اثر بحيث تجعل من الممكن ان تعترف منظمة التحرير الفلسطينية بدولـــة اسرائيل)) .

واستعاد ناحوم جولدمان تجارب الماضي ودعا حكام اسرائيل الى التعلم من مواقف العمى الســـياسي التي وقفها من سبقهم قبل حرب تشرين . وقال : ((قلت لغولده ان الفلسطينيين موجودون . وقلت لديان ان الوقت ليس في صالحنا . وكم أردت ان اكون مخطئا)) .. ولكن هذا هو الذي حدث .

وقال جولدمان انه متأكد من ان الفلسطينيين سيقيمون قريبا حكومـــة في المنفى .. وسيكون عليها ان تحدد مواقفها من دولة اسرائيل .. وحينئذ سيصبح برنامج اقامة ((الدولـــــة الدمقراطية العلمانية في كل فلسطين)) مجرد موقف غير رسمي . وشبه هذا البرنامج ببرنامج حزب الحيروت الذي يطالب بكل فلسطين دولة يهودية ..

المؤتمر الربــاعي في الشهر القــادم

عمان ــ جاء في صحيفة ((عمان المساء)) ان مؤتمر القمة الرباعي ــ مصر وسوريا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ــ سيعقد في الاسبوع الاول من الشهر القادم .

لا وزير "للشؤون العربية" بل لجنة وزارية"

قيادة حزب "العمل" لا تزال تغط بالنوم !

حيفا – لمحرر الشـــؤون الاسرائيلية – يظهر أن قيادة حزب « العمل » الحاكم قدنجحت في ارضاء «المستشار» طوليدانو . فقد « بشرت »دافار شبه الرسمية قراءها ، في نهاية الاسبوع الماضي ، انهتراجع وعاد الى عمله بعد أن كان قرر « أخذ عطلة مستمرة»احتجاجا على عدم تعيينه وزيرا « للاقليات » ..

ومن المعروف أن هذا « المستشار» قام في الشهر الماضي بنشاط ملحوظ بين فئات عربية في اسرائيل ، التي يسميها « أقليات » ، لتجنيدها في الضغط على حكومة رابين من أجل تعيينه وزيرا ..

برامج « على كيفك »!

ومن أجل « لفلفة»طابق المستشار، على ما يظهر ، أعلنت صحيفة « دافار » (٢١ – ١١) أن « رئيس الحكومة ، اسحق رابين ، يفكر في اقامة لجنة وزارية خاصة لقضايا عرب اسرائيل . وذلك بعد أن رفض اقتراح ضم وزير الى الحكومة يكون واجبه الاهتمام بهذه القضية » .

ويظهر أن هؤلاء الحكام لا يستطيعون « لفلفة » خلافاتهم الشخصية الا بطبل وزفة . فمع أن الامر هو مجرد « تفكير » عند رئيس الوزراء فان بقية صحف البلاط تلقفت الخبر على اعتبار أنه « سياســـة جديدة » و « برنامج حكومي جديد تجاه العرب» الى آخر هذا اللت والعجن !

أما هذه « السياسة الجديدة » فقد لخصتها « دافار » ، في الخبر نفسه ، أنه « تجرى ، في المدة الاخيرة ، اتصالات مكثفة من أجل تنفيذ قرار حزب العمل بشأن فتح أبوابه أمام الاعضاء العرب » . وأن الغرض ، الان ، هو « اقامة عدد من الفروع في أماكن الاقليات واعادة تنظيم الدائرة العربية التي يديرها رعنان كوهن » ..

افـــلاس ..

وخلاصة الامر أن حزب «العمل » يعترف أنه بعد أكثر من ٢٦ عامـــا لا يزال حزبا يهوديا صرفا ولا تزال أبوابه مغلقة أمام العرب . وهـــو يعترف بأن أعوانه العرب ليســـوا سوى مجرد اجراء بدون حقوق . وعلى «المستشرقـين» أو « المتلوبين » أو «المتأمرقين» أو « المتأمريكين » ، أو غيرهم من المحققين والمدقـــين ، أن يدلونا على بلد آخر في العالم تتعدد فيه القوميات ومع ذلك تظل فيـــه الاحزاب الحاكمة (حتى التي تسمى نفسها عمالية) مغلقــة الابواب ، عنصريا ، أمام أبناء الشعب الاخر. هذا ، بالطبع ، هو الفضيحـــة بعينها .

اما الافلاس فهو اعتراف «دافار» ، ضمنا ، بأن حزبها الحاكم ، وبعـد ٢٦ عاما من حكمه وحكمه العسكرى لا يجد موطىء قدم فعلى بين الجماهير العربية . فهو يحتاج ، كـــل ما دق الكوز في الجرة ، الى « التفكـــير » و « الاتصالات المكثفة » من أجـــل « اقامة عدد من الفروع » بين العرب، ومن أجل « اعادة تنظيم الدائـــرة العربية » ..

استيقظوا يا نوام !

حتى كانت المرة الاخيرة التي جرى فيها « اعادة تنظيم الدائرة العربيـــة»؟ لا نذكر بالضبط. ولكننا نذكر انه كان من الضروري « اعادة » هذا التنظيم بعد عمر طويل من وصاية المدعو أمنون لين على الدائرة العربية في المباي ثم «العمل» ،حين قفز هذا الوصي المبائي على الاجراء العرب ، قفزة طبيعية ، فوجد نفسه زعيما صغيرا في الليكـــود الى جانب « الزعيم الاكبر » مناحيـــم بيغن .

والسؤال الان : هـــــل تغيرت سياسة « الدائرة العربية » في المباي، فالعمل ، منذ أن بدأ أمنون لـــين يتنفس بحرية داخل إلليكود ؟ اننا لا نعرف رعنان كوهن ، المسمى « مدير الدائرة العربية في حزب العمل » ، ولكننا نعرف ما قاله رئيس الوزراء ، رابين ، الى وفد شبيبة الحيروت أن رئيس الوزراء لا يختلف مع مناحيم بيغن في الاهداف بل يختلف معه في الوسائل!

ويقال الان انه حتى في الوسائل لا اختلاف الان . فهل هذه هي«السياسة الجديدة » ؟ !

من المؤسف أن هؤلاء الحكـــام لا يريدون أن يستيقظوا من نومهم الطويل على الرغم من كل التغيرات الجذرية التي حدثت في الداخل والخارج .

ولكن الاستيقاظ غير متوقف علـــى النائم وحده !

في حـادث رأس الناقـورة مقتل شاب من الناصرة وجرح آخر مـــن مجـــد الكـــروم

تل ابيب – جاء في الصحف (الثلاثاء الماضي) ان قــوات الامن الاسرائيلية اصطدمت ، صباح يوم الاحد الماضي ، مع فدائيين فلسطينيين الـــى الجنوب من رأس الناقـــورة حاولا الدخول الى اسرائيـــل عن طريق البحر .

وجاء في الاخبار ان احدهمـــا قتل على التو وان الاخر اصيـــب بجراح نقل على اثرها الى المستشفى ويجري التحقيق معه .

اما الشاب القتيل فجاء فـــي الصحف ان اسمه هو نواف محمد سعيد حمد من الناصرة ، ويبلغ من العمر ٢٢ عاما . وكان قد فر مـــن السجن الى لبنان قبل حوالـــي نصف السنة .

وأما الجريح فجاء في الصحـــف انه من اهالي مجـــد الكـــروم (١٩ عاما) واسمه منير علي منصور وان والده كان رئيسا للمجلس المحلي الاول الذي اقيم في مجد الكروم ، في عام ١٩٦٤ ، وانه الان عضـــو في المجلس الحالي . وان هذا الشاب فر الى لبنان قبل حوالي السنة ونصف السنة .

قفزة جديدة في الغلاء من أول الشهر القادم

الماء – ١٢٠٪، الكهرباء – ٩٠٪ والمواصلات – ٤٠٪

تل أبيب – ابتداء من أول الشهر القادم (ديسمبـــر) سيكتوي الاهالي (المحروقون فعلا) بنار غلاء جديد قـــررت الحكومة أن يبدأ مـــن أول الشهر القادم .

ففي ١-١٢-٧٤ سيرتفع سعـــر الماء للاستهلاك البيتي بنسبة ١٢٠٪ كما سيرتفع سعر الكهرباء بنسبـــة ٩٠٪ .

كذلك قررت شركات الباصـــات والتكسيات الاستفادة من كل الارتفاع الذي وافقت عليه الحكومة في أسعار المواصلات . وبذلك سترتفع أسعار السفر بالباصات والتكسيات بنسبـــة ٤٠٪ . ولا تكتفي شركات الباصـــات والتكسيات بهذه الزيادة انما تطالـــب بأكثر منها .

ومن المعروف ان الارتفاع الفاحش الذي حصل مؤخرا في الاسعار لا يعود الى تخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية بل الى اجراءات حكومية معينة مثل تخفيض أو الغاء المساعدات الحكوميـــة التي كانت تقدم لتخفيض الاسعار . ولذلك فعلى المستهلك ان ينتظر ، قريبا ، غلاء فاحشا جديدا سيكون نابعا من تخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية ..

سياسة نهب الاراضي تلاحق عرب "سيدنا علي"

القبيلة – لمراسلنا – «سيدنا علي» منطقة شاسعة من الاراضي الزراعية الساحلية قرب «هرتسليا» ، سكنها قديما «عرب سيدنا علي» . وكانوا يفلحونها ويعيشون عليها .. وظل الامر كذلك حتى ١٩٤٥ عندما رحلتهم سلطات الانتداب البريطاني ، عنوة ، عنهـــا لتسهيل عمليـــة الاستيطان اليهودي . ونقلتهم الى قريـــة القبيلة .. واعطت كل عائلة ٨٠ دونم كتعويض باجرة رمزية لمدة ٤٥ سنة .

وبعد قيام دولـــة اسرائيل ، استولت ادارة اراضي اسرائيل على هذه الاراضي والغت الاتفاقيـــات القديمة ، وأخذت تؤجرهم هـــذه الاراضي باتفاقيات تتجدد كل سنة .

وفي العـــام الماضي رفضت ادارة اراضي إسرائيل تجـديد الاتفاقيات مع الكثيرين منهم ومن أهالي القبيلة وصندلة .. وانذرتهم بوجوب رفع ايديهم عنها .

وعلم مراسلنا ان فلاحي مستوطنة « تعناخيم » حرثوا الارض تمهيدا لزراعتها في هذا الموسم ، الامر الذي يثير قلق الفلاحين العرب ، خصوصا وأن هذا المخطط ينفذ تدريجيا وسط شائعات تقول ان في نية السلطات اقامة مستوطنة يهودية بالقرب من هذا المكان تضم اليها هذه الاراضي .

ان تجريد عرب « سيدنا علي » من اراضيهم بمثابـــة الحكم عليهم بالموت جوعا .. وهم يهيبون بالرأي العام ليهب لمساعدتهم في استرداد حقوقهم المسلوبة . وقد قرر بعضهم اللجوء الى القضاء .

فريدريـــك أنجلـــز – بقيــــة

وأتباعهما . كان هؤلاء السادة يبشرون بنقد يضع نفسه فوق الواقع ، فـوق الاحزاب والسياسة ، وسيرفض أي نشاط تطبيقي مكتفيا بتأمل العالم المحيط والاحداث التي تجرى به « بروح ناقدة » . وكان هؤلاء السادة ينظرون مـــن عل للبروليتاريا التي كانوا يعتبرونها كتلة يعوزها التفكير النقدي . وقـــد تصدى ماركس وانجلز بحزم لهذا الاتجاه السخيف والمضر . وطالبا ، باسـم الشخصية الانسانية الحقيقية للعامل الذي تدوسه بأقدامها الطبقـــــات السائدة والدولة ، الا يتخذ موقف التأمل ، بل النضال من أجل تنظيم أفضل للمجتمع . وكانا يريان بالطبع ان البروليتاريـا هي القوة القادرة على شـن هذا النضال ، كما انها في نفس الوقت ذات مصلحة في ايصاله الى هدفه . وقبل «العائلة المقدسة» كان انجلز قد نشر في «الحوليات الفرنسية الالمانية» التي كان يصدرها ماركس وروج «دراسات ناقدة للاقتصاد السياسي»، حلل فيها من وجهة نظر اشتراكية الظواهر الاساسية للنظام الاقتصادي الحديـث الناتجة بالضرورة عن سيادة الملكية الفردية . ولا شك ان علاقات مـــاركس بانجلز دفعته الى الاهتمام بالاقتصاد السياسي ، فكانت أعماله في ذلك المجال بمثابة ثورة .

ومن سنة ١٨٤٥ – ١٨٤٧ عاش انجلز في بروكسل وباريس عاكفـــا على الدراسات العلمية بين العمال الالمان في المدينتين . وهنا اتصل مـــاركس وانجلز بجمعية ألمانية سرية ، «رابطة الشيوعيين» ، فكلفتهما بعرض المبادىء الاساسية للاشتراكية التي قاما بوضعها. وهكذا جاء «البيان الشيوعي» الشهير لماركس وانجلز الذي ظهر سنة ١٨٤٨ . وهذا الكتيب بمقام مجلدات : فهو يلهم ويحث حتى يومنا هذا البروليتاريا المنظمة والمناضلة في العالم المتحضر .

وعلى اثر ثورة ١٨٤٨ التي قامت في فرنسا أولا ثم امتدت الى بـــلاد أوروبا الغربية الاخرى ، عاد ماركس وانجلز الى وطنهما . وهنا ، في بروسيا الراينانية توليا ادارة « الغازته الراينانية الجديدة » الصحيفة الدمقراطية التي كانت تصدر في كولونيا . وكان الصديقان بمثابة الروح الملهمة لكل الامال الدمقراطية الثورية في بروسيا الراينانية . وقد دافعا الى النهاية عن مصالح الشعب وعن الحرية ضد الطقوس الرجعية . ومن المعروف ان هذه القـوى انتصرت في آخر الامر ، ومنع صدور « الغازته الراينانية الجديدة » . ونفـي ماركس ، اذ ان جنسيته البروسية كانت قد سحبت منه أثناء هجرته . أمــا انجلز فقد اشترك في الثورة المسلحة للشعب وخاض ثلاث معارك من أجـــل الحرية ولجأ الى سويسرا ومنها ، سافر الى لندن .

وانتقل ماركس هو أيضا الى لندن ليستقر فيها . وسرعان ما عـــاد انجلز الى عمله كمستخدم ، ثم كشريك في البيت التجاري بمانشستر حيـــث عمل من قبل في الاربعينات . وحتى عام ١٨٧٠ عاش في مانشستر بينما كـــان ماركس في لندن . ولم يحل ذلك دون التوافق الوثيق بين افكارهما ، فقد كانا يتكاتبان يوميا تقريبا . وفي هذه المراسلات تبادل الصديقان آراءهما ومعارفهما وواصلا وضعهما المشترك للاشتراكية العلمية . وفي سنة ١٨٧٠ انتقل انجلز الى لندن ليستقر بها فواصلا معا حياتهما الفكرية المشتركة العامرة بالنشاط الشديد حتى عام ١٨٨٣ ، تاريخ وفاة ماركس . كان هذا التعاون خصيـــا للغاية : اذ كتب ماركس « رأس المال » ، أعظم مؤلف في الاقتصاد السياسي في قرننا هذا ، وكتب انجلز سلسلة من الاعمال الكبيرة والصغيرة . وأخـــذ ماركس بتحليل الظواهر المعقدة في الاقتصاد الرأسمالي . وكتـــب انجلز في أسلوب سهل مؤلفات أغلبها ذي طابع جدلي ، أوضح فيها القضايا العلميـــة ذات الطابع العام والظواهر المختلفة المنتمية للماضي والحاضر ، مستلهمـــا التصور المادي للتاريخ والنظرية الاقتصادية لماركس . ومن بين أعمال انجلز : مؤلفه ذي الطابع الجدلي « ضد دوهرنغ » (حيث حلل القضايا الرئيسية في الفلسفة والعلوم الطبيعية والاجتماعية) و « أصل العائلة والملكية الخاصـــة والدولة » و « لودفيغ فورباخ » . ومقالا عن السياسة الخارجية للحكومـــة الروسية ، ومقالات هامة حول مشكلة الاسكان . وأخيرا مقالين قصيريـــن ولكنهما مهمان للغاية ، حول التطور الاقتصادي في روسيا (دراسة لفردريك انجلز عن روسيا ، الترجمة الروسية لفيرا زازوليتش ، جنيف ١٨٩٤) . ومات ماركس قبل ان يتمكن من الانتهاء تماما من عمله الضخم حول رأس المال ولكن المسودة كانت جاهزة ، فتولى انجلز بعد وفاة صديقه المهمة الشاقة المتعلقـة باعداد ونشر الكتابين الثاني والثالث من « رأس المال » . وقد نشر الكتـاب الثاني في ١٨٨٥ والثالث في ١٨٩٤ (ولم يسعفه الوقت لاعداد الكتاب الرابع) . وقد تطلب الكتابان عملا هائلا من جانبه . وقد لاحظ عن حق أدلر الاشتراكي الدمقراطي النمساوي ان انجلز بتوليه نشر الكتابين الثاني والثالث من «رأس المال» انما أقام لصديقه العبقري نصبا عظيما نقش عليه بلا شك ، اسمــه الشخصي بحروف لا تمحى . وهذان الكتابان من « رأس المال » هما في الواقع من عمل رجلين : ماركس وانجلز . وتقدم الاساطير القديمة أمثلة مؤثرة عـن الصداقة ، وتستطيع البروليتاريا الاوروبية ان تقول ان علمها من خلق عالمين ومناضلين تجاوزت صداقتهما كل ما قدمته الاساطير القديمة من أمثلة مؤثرة . لقد توارى انجلز دائما خلف ماركس ، وعن حق في الواقع . وقد كتب يقول لصديق قديم « كنت دائما الكمان الثاني ، بجوار ماركس » . لم تكن هنـــاك حدود لمودته لماركس في حياته ولاجلاله له بعد وفاته . كان هذا المناضـــل المتقشف المدقق يحمل قلبا عطوفا للغاية .

وفي سنوات النفي التي اعقبت حركة ١٨٤٨ – ١٨٤٩ ، لم يشتغل ماركس وانجلز بالعلم فقط : فقد أسس ماركس في سنة ١٨٦٤ « الجمعية الاممية للعمال » وتولى رئاستها طوال عشر سنوات . وقام انجلز بدور كبير فيهـا . وكان لنشاط « الجمعية الاممية للعمال » التي ضمت وفقا لفكرة مـــاركس ، البروليتاريين من كل البلاد ، أثرا رئيسيا على تطور الحركة العمالية . وحتى بعد حل هذه الجمعية في السبعينات ظل دور ماركس وانجلز قائما كمركز جذب. بل اننا نستطيع ان نقول ان أهميتهما كمرشدين روحيين للحركة العمالية راح يتزايد لان الحركة نفسها ظلت تتطور بلا توقف . وبعد وفاة ماركس ، ظـــل انجلز وحده الناصح والمرشد للاشتراكيين الاوروبيين . كان يتوجه اليـــه لطلب النصح والارشاد « التحالفيون » الالمان الذين تزايدت قوتهم بسرعـــة رغم الاضطهادات الحكومية ، وممثلو البلاد المتأخرة مثل الاسبان والرومانيين والروس الذين كانوا في بداية خطواتهم الاولى . كانوا ينهلون جميعا مـــن الكنز الغني العامر بأفكار وخبرات انجلز الشيخ .

كان ماركس وانجلز يعرفان الروسية وقد قرآ الكتب التي ظهرت بهـــذه اللغة ، وكانا يبديان اهتماما شديدا بروسيا ويتابعان بعطف حركتها الثورية. وكانا على اتصال بالثوريين الروس . لقد أصبح كل منهما اشتراكيا بعد ان كان دمقراطيا وكان شعورهما الدمقراطي البغيض للتعسف السياسي شديدا . وهذا الاحساس السياسي الغريزي ، المصحوب بفهم نظري عميق للعلاقـــة القائمة بين التعسف السياسي والاضطهاد الاقتصادي ، وبخبرة غنية ، جعلت ماركس وانجلز مرهفي الحس للغاية من الناحية السياسية . ولذا كان للكفاح البطولي لحفنة ضئيلة من الثوريين الروس ضد الحكومة القيصرية المسلطـة صدى يفيض بالتعاطف النابع من قلب هذين الثوريين المجربين . وعلى العكس فان أي تقاعس عن المهمة الاهم والاكثر الحاحا بالنسبة للاشتراكيين الروس ، الا وهي الحصول على الحرية السياسية ، باسم بعض المزايا الاقتصاديـــة المزعومة ، كان يبدو لهما أمرا مشبوها بالطبع . لقد كانا يعتبران تلك خيانة صرفة للقضية الكبرى للثورة الاجتماعية « ان تحرير البروليتاريا يجب أن يكون من صنع البروليتاريا نفسها » . هذا ما كان يدعو له ماركس وانجلـــز باستمرار . ومن هنا يجب ان تحرز البروليتاريا بعض الحقوق السياسية لكي تتمكن من الكفاح من أجل تحررها الاقتصادي . ومن جهة أخرى كان ماركس وانجلز يدركان تماما ان الثورة السياسية في روسيا ستكون ذات أهمية ضخمة بالنسبة للحركة العمالية في أوروبا الغربية . ظلت روسيا الاوتوقراطية حصن الرجعية الاوروبية على مر الزمن . وكان الوضع الدولي اللاملائم للغاية لروسيا وبشكل استثنائي على اثر حرب ١٨٧٠ التي بثت بذور الخلاف بين فرنســـا والمانيا لمدة طويلة ، كان لا بد وأن يزيد من أهمية روسيا الاوتوقراطية كقـــوة رجعية . ان روسيا الحرة ، التي لا تحتاج الى اضطهاد البولنديـــين أو الفنلنديين أو الالمان أو الارمن أو الشعوب الاخرى الصغيرة ، التي لا تحتاج باستمرار الى وقوف كل من فرنسا والمانيا ضد بعضهما ، هذه الروسيـــا ستسمح لاوروبا بأن تتحرر من الاعباء العسكرية التي تنوء بها وستضعـــف كل العناصر الرجعية في أوروبا وستدعم من قوة الطبقة العاملة الاوروبية . ولهذا السبب كان انجلز يود أن تقوم الحركة السياسية في روسيا وتلســك لصالح الحركة العمالية في الغرب . وقد افتقد الثوريون الروس فيه خـــير صديق لهم .

ان ذكرى فردريك انجلز ، المناضل العظيم ومعلم البروليتاريا ، ستدوم الى الابـــد !

(١) مقال كتبه لينين في خريف ١٨٩٥ ، نشر في مجموعة « رابوتنيك » (العامل) العدد ١-٢ التي أصدرها « اتحاد الاشتراكيين الديمقراطيين الروس » . ولم يظهر هذا المقال الا في آذار - مارس - ١٨٩٦ . وقد [illegible] لينين استهلال هذا المقال عن قصيدة نكراسوف ، [illegible] والمقال منقول عن نص أعمال لينين الجزء الثاني ، ص ١٣ الى ٢٢ .

السجـــن الاداري لثلاثـــة مـــواطنـــين من منطقـــة بيـــت لحـــم

القدس – خاص بالاتحاد – حين تفلس سلطـــات الارض المحتلة ولا تستطيع ان تلصق ايـــة تهمة بالمعتقل تعمد الى اعتقاله اداريا . هذا الاسلوب غير جديد في عالم الاحتلال . فقبل مـــدة قصيرة اصدرت سلطات الحكم العسكري أمرا اداريا باعتقال كل من داهود عيسى مطر وخليـــل انطون الرشماوي وابراهيم يوسف عباد لمدة ٦ اشهر ...

هذا وبعد الابلاغ فورا تقدم المحامي غازي كفير ، من مكتب المحامية لانغر ، باعتراض خطي الى لجنة الاعتراض على الاعتقالات الادارية . وزار المحامي وليد الفاهوم المعتقلين الثلاثـــة في سجن الخليل حيث ابلغهم بتقديم الاعتراض واطلع على احوالهم . وعلم مراسلنا منه ما يلي :

١ – داهود عيسى مطر ، شاب يبلغ ٢٨ عاما من بيت جالا ، وهو عامل مواسير وفي حالة صحية يرثى لها .. وقد قدم المحامي تقارير طبية الى ادارة السجن تشهد بانه مريض وتحت المعالجة . اما الان فهو يشعر باوجاع في اعلى بطنه من الناحية اليمنى (مكان الكبد) وخاصرتيه ، ويشعر بحرقة ، عندما يبول ، كما ولديه



ارتفاع بنسبة الحموضة في معدته . كما وعلم المحامي منه ان مرضه هو التهاب في الكبد . قبل حوالي ٤٠ يوما فحصه طبيب السجن وعندمـا طالب داهود بأكل خاص « للحمية » وانه يتعب من أكل السجن ، قل الطبيب ان في المسالة خداع ودلع .. بيد انه لغاية الان ولحين الزيارة – ٧٤/١١/٢٠ ، يؤكد المحامي ان المرض باد على وجه داهود . هذا وهو معتقل منذ ٧٤/٩/١٩ . وقد قضى في الزنازين ما بين سجن الخليل وسجن رام الله حوالي الشهرين لم ير خلالهما ضوء الشمس فاشتد مرضه ... لقـد اعيد مؤخرا ، في ١٩-١١-٧٤ ، الى السجن العـــام حيث هو الان .

٢ – خليل انطون رشماوي – ٢٨ سنة ، مدرس بجـــامعة بيت لحم ومدرسة «الراعي الصالح» ، وهو معتقل منذ ٢٨-٩-٧٤ ، أي بعـــد زواجه بعشرين يوما ... ويعاني من تقرح بمعدته منذ حوالي ٧ سنوات . ونتيجة لعدم توفر الطبيب في السجن ازدادت نسبة الحـــوامض وازدادت معها الامه .. وقد ابلغ المحامي انه طالب بالطبيب كمـــلاج لكن دون جدوى ..

٣ – ابراهيم يوسف عبـــاد – اعتقل منذ ٢٨-٩-٧٤ ، عمره ٥٠ سنة ، متزوج وله ٥ اطفـــال ، ويشتغل بمهنة التمريض بمخيـــم الدهيشة ضمن اطار وكالة الغوث .. فهل من مغيث ؟ !

الحكم بالسجن اربعة شهور على مواطن من الظـاهرية

القدس – خاص بالاتحاد – حكمت المحكمـــــة العسكرية بالخليل في ٢٠-١١-٧٤ على الطـالب الجامعي مصباح السمامرة من قرية الظاهرية قضاء الخليل بالسجن الفعلي لمـدة ٤ اشهر ، منذ اعتقاله ، وبالسجن مع وقف التنفيذ لمدة ٢٠ شهرا ، وذلك بتهمة عضوية جبهة التحرير العربية . واسماعيل هو شاب في الخامسة والعشرين من العمر يدرس الزراعة، سنة ثالثة ، بجامعة بغداد. كان قد اعتقل منذ ٢٩-٨-٧٤ أثنـاء الزيارة الصيفية التي اعتاد عليهـا منذ ثلاث سنوات .

وقد ترافع عنه المحامي وليـــد الفاهوم .

قريـة زلفة تحتفل بالذكرى الـ٥٧ لثورة اكتوبر العظمى

أم الفحم – لمراسل الاتحاد – احتفل عمال وفلاحو قرية زلفة بالذكرى ال ٥٧ لثـــورةاكتوبر الاشتراكية الكبرى في اجتماع كبير، مساء يوم الجمعةالماضي، بدعوة من فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي فيالقرية،وحضر الاجتمـــاع وفود من قرى عاره وعرعره وأم الفحم.

افتتح الاجتماع الرفيق كـــامل كـــاب ، وحيا الحضور باسم فرع ام الفحم الرفيق محمود الحمري – ابو العفو – ، وقدم كلمة فرع زلفـــة الرفيق زكي فياض الذي دعا شباب القرية وعمالها الواعين الى تأييـد الحزب الشيوعي والانضمـــام الى صفوفه .

وتكلم في الاجتماع الرفيق توفيـق طوبي عضو المكتب السياسي للحزب وعضو الكنيست الذي استعرض في كلمته تاثير ثورة اكتوبر التقدمي على مسيرة الانسانيـــة ، وشرح موقـــف الحزب الشيوعي الاسرائيلي من ازمة الشرقالاوسط والقضية الفلسطينية. وتطرق الى الازمة الاقتصاديـــة والمصاعب المعيشية التي تجابهـــه الجماهير اليـــوم نتيجة لسياسة الحرب والاحتلال . وندد توفيق طوبي باعمال الكبت الدموي الذي تنتهجه سلطات الاحتلال في المناطق المحتلـــة وبطرد الوطنيين وقادة الشعب من وطنهم في المناطق المحتلة . وقال ان الانتفاضة الجماهيرية ضـد الاحتلال ومن اجل حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني هي من معـــالم الازمة الحالية لحكام اسرائيـــل ولسياسة الاحتلال التي لا مخرج لها الا بالانسحاب الكامـــل وممارسة الشعب العربي الفلسطيني حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة في المناطق المحتلة التي على اسرائيل ان تنسحب منها حسب قرارات مجلس الامن .

والقى الشاعر عصام العباسي ، أمام الجمهور ، عددا من قصائده ، فاستقبله الجمهور بحماس كبير .

وفي نهاية الاجتماع قرر المجتمعون ارسال تحية قلبية الى شعوب الاتحاد السوفييتي لمناسبة هـــذه الذكرى العظيمة والتمنيات بمزيد من التقدم والازدهار . وقرروا كذلك استنكار سياسة الغلاء والحرب ومطالبـــة الحكومة بدفع علاوة الغلاء للعمال كاملـــة وفورا . واستنكروا جرائم الاحتلال التي تقترفهـــا السلطات الاسرائيلية في المناطق العربية المحتلة وابعاد الوطنيين عن وطنهم ، وحيوا هبة الجماهير العربية في المنـــاطق المحتلة وكفاحها العادل من اجـــل انهاء الاحتلال وحقها في تقرير المصير.

تظاهـــرة في الطيبـــة واجتمـــاع شعـــبي احتجاجـــا عـلى الغـلاء وأعمـال القمـــع في المنـــاطق المحتـــلة

الطيبة – لمراسلنا – جرت في الطيبة ، مساء يوم الجمعة ٢٢-١١-٧٤ ، تظاهرة رفع شعارات ، اشترك فيهـــا عشرات الرفاق، تندد بسياسة الغـلاء والهجوم على مستوى جماهير الشعب ، وشعارات تستنكر الاعتـــداء الفظ وأساليب القمع والارهـــاب التي تتبعها السلطات في المناطق المحتلة .

وبعد ذلك توجهت الجماهير الى نادي الحزب ، حيث عقد اجتمـــاع شعبي تكلم فيه الرفيق عبد الحميد أبو عيطة ، ثم اتخذت في نهايـــة الاجتماع القرارات التالية :

١ – استنكار موجة الغلاء والهجوم على مستوى معيشة جماهير الشعب والتي هي نتيجـــة لسياسة عسكرة الاقتصاد ، والارتباط مع الاحتكارات الاجنبية .

٢ – استنكار سياسة القمع تجاه الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة ، والافراج عن المعتقلين .

٣ – الذهاب الى مؤتمر جنيف والعمل على انجاحه ، كمفتاح لتحقيق السلام العادل في المنطقة .

في الذكـــرى الخمسين – بقيـــــة

وبالمقابل حمى مصالح مربي الماشيـــة واعفى الفقراء منهم كلية من الضرائب. وكان عليه ان يجابه مقاومة الاقطاعيين واعمالهم التخريبيـــة وانتفاضاتهـــم المسلحة التي كانت تدعمهـــا القوى الامبريالية الخارجية . وكان عليـــه أن يخوض نضالا معقدا على كـــل الجبهات . ولكنه تمرس بالنضـــال . وبالتدريج تقوى مركـــز الحكومـــة الشعبية الاقتصادي والسياسي ونمـــا الوعي الطبقي لدى طبقة مربي الماشية. وصادرت الدولة مواشي وممتلكات ١١ الف من الاقطاعيين والكهانيين بـــين ١٩٢٩ – ١٩٣٢ .

وفي ١٩٤٠ انتهت المرحلة الاولـــى من الثورة الشعبية بتصفيـــة الاقطاع بالقوة أو بالتي هي أحسن .

وكانت الدولة قد وضعت التجـــارة الخارجية في أيديها لتحمي الاقتصـــاد المحلي من الاحتكارات الاجنبيـــة . وبسياسة جمركية حكيمة جمعـــت اعتمادات اضافية كانت الدولـــة في أمس الحاجة اليها .

وفوق كل شيء وسعت الدولـــة التعاون الاقتصادي والتجاري مـــع الاتحاد السوفييتي . وهذا لعب دورا حاسما في تخليص منغوليا من سيطرة الراسمال الاجنبي وفي تقوية اقتصادها واستقلالها .

وفي ١٩٤٠ لخص المؤتمر العاشر للحزب التجربة التي اكتسبها في اثناء تحقيق الاهداف التي وضعت لهـــذه المرحلة . ووضع أمام البلاد مهمـــات بناء أسس الاشتراكية في المرحلـــة الثانية الجديدة .

ولكن الحرب العالمية الثانية لـــم تلبث أن نشبت فعرقلت تنفيذ برنامج الحزب الذي نص على الاســـراع في تطوير الصناعة التعاونية والتابعـــة للدولة .

ووقفت منغوليا بحزم الى جانـــب الاتحاد السوفييتي في كفاحه البطولي المرير ضد النازية . وعززت الدفـــاع عن حدودها اتقاءا للعدوان الياباني.

وبعد انتهاء الحرب والقضاء علـــى النازية والعسكرية اليابانية تفتحـــت آفاق أوسع أمام التطور الاشتراكـــي على نطاق عالمي .

وازدادت وتيرة التطور في منغوليا سرعة. فازداد انتاجها القومي سبـــع مرات ونصف في ١٩٦٠ بالنسبـــة ل ١٩٤٠ . وتحولت من بلد يعتمد فقـــط على تربية الماشية الى بلد زراعي – صناعي . وارتفعت حصة الصناعـــة من مجمل الانتاج القومي الى ٢٤٤٨ في المائة سنة ١٩٦٠ لتصل الى ٣٦٤٦ في المائة اليوم .

وبانتهاء انتقال مربي الماشية الـــى التعاونيات ، بشكل طوعي،في ١٩٥٩، ساد نهائيا الاسلوب الاشتراكـــي في الانتاج . واختفت الى الابد علـــة استغلال الانسان الانسان .

وتطورت التعاونيات ومزارع الدولة وأصبحت تنتج ما يكفي اعضاءهـــا ويزود الصناعة بالمواد الخام اللازمة. وأصبح لدى كل مزرعـــة من مزارع الدولة ١٧٧ جرارا و ٢٨ حاصـــدة دارسة و ٢٥ سيارة .

وقال الرفيق تسيدنبال سكرتـــير اللجنة المركزية لحزب الشعـــب الثوري المنغولي : « لقد بنت جمهورية منغوليا الشعبية في اوائـــل الستينات أسس الاشتراكية ، ودخلت مرحلـــة جديدة ، هي مرحلة انجاز الاســـس المادية والتقنية للاشتراكية . ان تنفيذ هذه المهمة يتطلب وقتا معينا وجهـــدا خلاقا . وانجاز البناء الاشتراكـــي في بلادنا يفترض مرور بمضي مراحـــل التطور التاريخي ، أولها تحويـــل الجمهورية في المستقبل القريب الى بلد زراعي – صناعـــي ، ذي مناجـــم وصناعة وانشاء فروع أساسيـــة للاقتصاد الاشتراكي بشكل مبرمـــج وسليم » .

ولا يمكن اغفال المساعدات الاخوية النزيهة التي يقدمها الاتحاد السوفييتي ودول المعسكر الاشتراكي . ففـــي السنوات الثماني الماضية فقط تم بناء ٦٠ مشروعا صناعيا وزراعيا وثقافيا بقروض أو منح سوفييتية . كما بنـــي ٣٢ مشروعا آخر بمساعـــدة دول اشتراكية اخرى .

وبالمقارنة مع الماضي يمكن تكويـــن فكرة عن الطريق الذي قطعته منغوليا. ففي ١٩٢٢ كان في البلاد ١٠ مدارس فقط واليوم هنالك ٥٤٠ مدرسة يتعلم فيها ٢٧٤ الف تلميذ ويعلم فيها ١٤ الف معلم ثلاثة ارباعهم ذوو تحصيل عال. وفي ١٩٢٥ افتتح أول مستشفـــى في العاصمـــة « أولان باتور » ذي ١٥ سريرا . اما اليوم فقد اصبحت البلاد في مستوى البلاد المتطورة على الصعيد الطبي . فهنالـــك ٩٩ سريرا في المستشفيات لكل ١٠ آلاف من السكان. وطبيب لكل ٥٠٦ اشخاص . ونسبـــة مستشفى أو مستوصف في كل قرية .

ولم ترتفع الاسعار في منغوليا خلال الحكم الشعبي . وانما انخفضت في سنة ١٩٧١ اسعار بعـــض سلع الاستهلاك مما أدى الى رفع مستوى معيشة الاهالي ١٠٤٢ ٪ دفعـــة واحدة . ويتمتع الشعب المنغولـــي بخدمات الاذاعة والتلفزيونية على أعلى المستويات .

لقد تمت هذه الانجازات وغيرهـــا بفضل قيادة حزب الشعـــب الثوري المنغولي الذي اصبح القوة القائـــدة بدون منازع للاسباب التالية :

١ – لانه يهتدي في كل مراحـــــل نضاله ببوصلة النظرية الماركسيـــة – اللينينية .

٢ – لانه طبق قوانـــين التطور الاشتراكي على منغوليا آخذا بالاعتبار خصائصها المحلية والظروف الخاصة للثورة التي جمعت بين الملامـــح الدمقراطية والاشتراكية .

٣ – لاعتنائه بتركيبه شاملا البـــه الكادحين من ممثلي مربي الماشية ، وفيما بعد ، ممثلي الطبقة العاملـــة التي نشأت في كنف الحكم الشعبي .

٤ – لاعتدائه بمبادىء الامميـــة البروليتارية وتعاونه وتضامنه مـــع العالم الاشتراكي والحركة الشيوعية وحركة الطبقة العاملة العالمية وحركة التحرر القومي ، وكفاحه ضـــــد الانحرافات اليسارية واليمينية علـــى السواء،وضد شوفينية الدولة الكبرى وضد الاتجاهات القومية البرجوازيـــة الملوية .

٥ – لتمسكه بالمبادىء الايديولوجية والتنظيمية للحزب الماركسي–اللينيني، وتسليح أعضائه بتعاليم ماركس ولينين وتجارب الحركة الشيوعية الغنية .

وهكذا اصبح من الممكن ، بعـــد نشوء الطبقة العاملة المنغولية ، ان ينشأ التحالف بين العمـــال ومربي الماشية والفلاحين . وتحولت السلطة من ديكتاتورية مربي الماشية الكادحين الى ديكتاتورية الشعب العامـــل ، التي،بالتعاون مع الاتحاد السوفييتي، امنت بناء قاعدة الاشتراكية في البلاد.

هذه هي بعض الملامح الخاصـــة التجربة المنغولية في التطور علـــى الطريق غير الرأسمالي والوصول منه الى بناء الاشتراكية . ومع الفـــــذ الظروف الخاصة بالاعتبار فان هـذه التجربة تعكس القانون العام للتقدم البشرية في اتجاه الاشتراكية .

> **لقد أثبتت تجربة جمهورية منغوليـــا الشعبية أن مهام التحرر القومي والاجتماعـــي للشعوب يمكن حلها بنجاح بالتحالف الوثيـــق والتضامن مع حركة العمال العالمية .**
>
> **(من برنامج حزب الشعب المنغولي الثوري)**

الرياضة

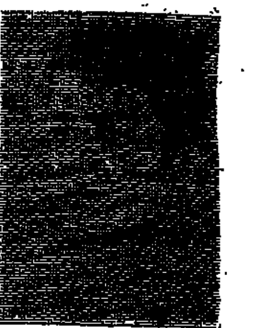
فرقنا العربية في "مواقع" جديدة ..

فوز شباب الناصرة واخاء الناصرة وتعادل كفر قاسم وخسارة مجد الكروم والطيبة

حيفا — المحرر الرياضي — احتلت معظم فرقنا العربية ، هذا السبت « مواقع » جديدة في قوائم الدوري . فمن فاز منها ارتفع ومن خسر منها هبط . فشباب الناصرة احتلوا المرتبة الثالثة ورصيد نقاطهم كرصيد هبوعيل عكا ، ١١ نقطة ، الذي يحتل المرتبة الثانية ، بينما كان في الاسبوع الماضي في الدرجة الرابعة . وفريق اخاء الناصرة قفز من المرتبة الثامنة الى السادسة بفضل فوزه على فريق مجد الكروم الذي هبط من المرتبة الرابعة الى الخامسة . أما كفر قاسم الذي تعادل بلا اهداف مع بيتار رمات غان فقد ارتفع مرتبة واحدة من السادسة الى الخامسة . واما فريق شباب الطيبة فقد خسر مباراته ولكنه لم يتزحزح عن مركزه .

شباب الناصرة

فاز شباب الناصرة ، وحصلوا على النقطتين من ضيفهم مكابي هرتصليا ، في مباراة لم تفقد الحماسة ، خاصة في بدايتها ، لكنها في النصف الثاني خمدت مما أبقى النتيجة (٢ : ١) ، كما كانت في نهاية النصف الاول من



كايد ابو حمد

المباراة .

بدأت المباراة وكان واضحا تفوق شباب الناصرة ، اذ توالت هجماتهم المركزة على مرمى هرتصليا ، ولكن عدنان المدني وكايد أبو حمد ، نجمي الفريق ، لم يستطيعا اخضاع حارس مرمى هرتصليا ، الا في الدقيقة ال — ٣٥ من بدء المباراة . فأحرز الهدف الاول . وكان افتتاحا « لدقائق الاهداف الستة » . فبعد ٤ دقائق فقط أحرز نجم هرتصليا كوليك هدف التعادل . ولم يستمر هذا الوضع الا دقيقتين ، اذ تلقى اللاعب عصام زعبي تمريرة من عدنان المدني ليهز فيها شبكة هرتصليا باروع ضربة ، وليحسم النتيجة نهائيا لصالح الناصرة ، وليضع حدا لالتهاب الجماهير التي توقعت المزيد فباءت

عصام زعبي

آمالها بالفشل .

يشترك فريق شباب الناصرة في الصراع حول قمة الدوري الدائر للصعود الى فرق الدرجة الممتازة ، وتشترك معه في هذا الصراع عدة فرق قوية وذات رصيد نقاط مشابه . وقد حدثت بعض المفاجآت في مباريات هذا السبت زادت من حدة الصراع . فقد تغلب مكابي حيفا على فريق طبريا على ملعب طبريا بهدفين مقابل هدف واحد . وفي طيرة الكرمل تغلب فريق الطيرة المحلي على عكا (فريق القمة) بهدف واحد مقابل لا شيء ليشترك هو أيضا في الصراع بزيادة نقطة واحدة عن نقاط طبريا .

لذا فلا بئس (وهذا ما نتمناه) ان يشترك شباب الناصرة في سلسلة المفاجآت هذه ليتحفنا بفوز مناسب يوم السبت القادم على أرض ملعب نتانيا مع فريق هبوعيل نتانيا .

الدرجة الثانية

❋ اخاء الناصرة ومجد الكروم : التقى الفريقان ، هذا السبت ، على ملعب شلومي (لانه لا يوجد ملعب في مجد الكروم !) في مباراة أهم ما ميزها ، الروح الرياضية . وقد أسفرت عن فوز اخاء شباب الناصرة بهدفين مقابل هدف واحد .

❋ كفر قاسم — من عبد القادر ظاهر — في مباراته مع بيتار رمات غان ، على ملعب شمشون تل أبيب ، ضيع فريق كفر قاسم نقطة ثمينة . فقد ساد في مباراته تلك ، ضعف المستوى الكروي ، خاصة من جانب كفر قاسم ، اذ ان الفريق المضيف حاول الهجوم عدة مرات على مرمى كفر قاسم ، لولا تصدي الدفاع لهم . وهكذا انتهت المباراة بالنتيجة « السلبية » (صفر : صفر) .

❋ الطيبة — من عبد القادر ظاهر — لعب فريق الطيبة ، هذا الاسبوع ، مع فريق القمة — رعنانا — وعلى ملعب رعنانا .

دخل الفريق المباراة بمعنويات عالية ، يشجعه جمهور الطيبة الغفير الذي حضر خصيصا لمشاهدة المباراة . بدأت المباراة بهجمات متبادلة ومركزة من قبل الطرفين ، وبمحاولة هجوم كل منهما لتحقيق الهدف الاول .. ولكن هيهات .. فقد تحطمت هذه المحاولات على « صخرة كفاح الفريقين » .

في النصف الاول من المباراة ، برز فريق الطيبة بهجماته العنيفة والمتكررة على مرمى رعنانا . ولكن دون جدوى .

وحتى في الشوط الثاني استمر الفريقان بهذا النشاط . ولكن هجوم الطيبة ، كان يشكل خطرا أكبر ، ومع ذلك فقد أضاع عدة فرص ثمينة .

وفي احدى هجمات الطيبة ، صد دفاع رعنانا الكرة بعيدا ليقتنصها جناح رعنانا الايسر ، الذي استغل ضعف حراسة المرمى وأسرع نحو مرمى الطيبة ، فمرر الكرة الى الوسط ليلتقطها اللاعب الدولي (سابقا) ، راف ليفي ، ويصوبها الى شباك مرمى الطيبة .

وحاول فريق الطيبة أن يعادل النتيجة ، فقام بهجمات متواصلة حتى الدقيقة ال — ٩٠ ولكن كان مصيرها الفشل .

وكما يحدث لكثير من الفرق ، فاز هذه المرة أيضا ، الفريق الاضعف ، وذلك بشهادة جمهوري الفريقين اللذين كانا يصفقان لعرض الطيبة .

وهكذا ، نأمل ان يتحفنا فريق الطيبة دائما بمثل هذه العروض الرائعة .. ولكن ايضا نريد في المستقبل « كمشة » أهداف « محرزة » .



قوائم الدوري ونتائج مباريات السبت

الدرجة الممتازة

هبوعيل بئر السبع — هكواح رمات غان (٢ — ١)
هبوعيل تل أبيب — بيتار القدس (٢ — ١)
شمشون تل أبيب — هبوعيل القدس (٢ — ١)
بني يهودا — بيتار تل أبيب (٢ — ١)
هبوعيل حيفا — مكابي يافا (١ — صفر)
مكابي نتانيا — هبوعيل الخضيرة (٣ — ١)
هبوعيل كفار سابا — مكابي بيتح تكفا (١ — صفر)

١ — هبوعيل حيفا	١٤
٢ — شمشون تل أبيب	١٢
٣ — هبوعيل كفار سابا	١٢
٤ — هبوعيل بئر السبع	١١
٥ — مكابي نتانيا	١٠
٦ — هبوعيل بيتح تكفا	٨
٧ — مكابي تل أبيب	٨
٨ — بيتار القدس	٨
٩ — هكواح رمات غان	٨
١٠ — هبوعيل القدس	٧
١١ — هبوعيل الخضيرة	٧
١٢ — مكابي يافا	٦
١٣ — بني يهودا	٦
١٤ — بيتار تل أبيب	٤
١٥ — مكابي بيتح تكفا	٤
١٦ — هبوعيل تل أبيب	٢

الدرجة الاولى — شمال

شباب الناصرة — مكابي هرتصليا (٢ — ١)
هبوعيل طيرة الكرمل — هبوعيل عكا (١ — صفر)
مكابي حيفا — هبوعيل طبريا (٢ — ١)
هبوعيل رمات غان — بيتار نتانيا (صفر — صفر)
هبوعيل نتانيا — هبوعيل نحلئيل (٣—٢)
هبوعيل هرتصليا — مكابي الخضيرة (٢—١)
هبوعيل نهاريا — هبوعيل كريات آتا (صفر — صفر)
هبوعيل كريات شمونة — هبوعيل صفد (٢ — ١)

١ — مكابي حيفا	١٢
٢ — هبوعيل عكا	١١
٣ — شباب الناصرة	١١
٤ — رمات غان	١٠
٥ — طيرة الكرمل	١٠
٦ — هبوعيل طبريا	٩
٧ — هبوعيل نحلئيل	٨
٨ — هبوعيل نتانيا	٨
٩ — هبوعيل هرتصليا	٨
١٠ — مكابي هرتصليا	٧
١١ — هبوعيل نهاريا	٦
١٢ — هبوعيل صفد	٦
١٣ — كريات شمونة	٦
١٤ — كريات آتا	٦
١٥ — بيتار نتانيا	٥
١٦ — مكابي الخضيرة	٥

الدرجة الاولى — جنوب

هبوعيل بات يام — حولون (٤—٢)
هبوعيل بيت شمش — مكابي رمات عميدار (٢—١)
هبوعيل يهود — هبوعيل اللد (صفر — صفر)
هبوعيل رشون لتصيون — هبوعيل ديمونة (٦ — صفر)
نص صيونة — هبوعيل الرملة (٤ — ١)
هبوعيل بئر يعقوب — هبوعيل اشدود (٢ — ١)
مكابي شعرايم — بيتار يافا (١ — صفر)

١ — هبوعيل بات يام	١٣
٢ — رشون لتصيون	١٠
٣ — هبوعيل يهود	١٠
٤ — هبوعيل حولون	١٠
٥ — مكابي شعرايم	١٠
٦ — مكابي رمات عميدار	٩
٧ — هبوعيل مرمورق	٩
٨ — بيت شمش	٩
٩ — هبوعيل اللد	٨
١٠ — بئر يعقوب	٨
١١ — بيتار الرملة	٧
١٢ — نص صيونة	٧
١٣ — هبوعيل الرملة	٧
١٤ — هبوعيل اشدود	٦
١٥ — هبوعيل ديمونة	٥
١٦ — بيتار يافا	صفر

الدرجة الثانية — شمال أ

١ — هبوعيل تل حنان	١٥
٢ — الناصرة العليا	١٥
٣ — أفيكيم	١٢
٤ — المجيدل	٩
٥ — مجد الكروم	٨
٦ — أخاء أبناء الناصرة	٨
٧ — بيتار نهاريا	٨
٨ — كفار روبين	٧
٩ — طبعون	٧
١٠ — بيتار طبريا	٦
١١ — كريات حاييم	٦
١٢ — بيسان	٥
١٣ — هبوعيل حتصور	٥
١٤ — مكابي طبريا	٥
١٥ — مكابي حتصور	٣
١٦ — بيتار كريات شمونة	٢

الدرجة الثانية شمال — ب

١ — محنى يهودا	١٤
٢ — مكابي زخرون يعقوب	١٤
٣ — هبوعيل رعنانا	١٣
٤ — جبعات حاييم	١٢
٥ — جبعات اولغا	١١
٦ — مكابي بياليك	٩
٧ — كريات يام	٧
٨ — مكابي هشرون	٧
٩ — شباب الطيبة	٧
١٠ — بيت اليعزر	٦
١١ — مكابي برديس حنا	٦
١٢ — بيتار دوب	٥
١٣ — جبعات هكرمل	٥
١٤ — هبوعيل بنيامينا	٤
١٥ — بيتار بنيامينا	٤
١٦ — هبوعيل العفولة	٤

الدرجة الثانية جنوب أ

١ — كريات اونو	١٤
٢ — مكابي هشكما	١١
٣ — كفر شلم	١١
٤ — جبعتايم	١٠
٥ — كفر قاسم	٩
٦ — بيتار اللد	٩
٧ — راس العين	٩
٨ — عليا كفر سابا	٩
٩ — بيتار هرتصليا	٨
١٠ — اور يهودا	٨
١١ — بيتار بات يام	٧
١٢ — بيتار رمات غان	٧
١٣ — مكابي حولون	٥
١٤ — بيتار حولون	٥
١٥ — مكابي يهود	٥
١٦ — هبوعيل الشمال	١

الاعتداء الغادر على مجد الكروم في الناصرة العليا !

بقلم : أحمد حسين خلايلي

نشرت « الاتحاد » في العدد الاسبق حول الشجار الذي جرى في المباراة بين فريق الناصرة العليا وفريق مجد الكروم ، وكانت على ملعب الناصرة العليا ، يوم السبت الاسبق في ١٦—١١—٧٤ .

وقد كان الشجار عبارة عن معركة شنها قسم من جمهور الناصرة العليا هادفا « تحطيم رؤوس العرب » .

دخل هؤلاء الزعران الى الملعب (حوالي ٢٠٠ شخص) ، منهم من يحمل السلاح وآخر يحمل سلاسل حديدية وآخر يحمل سوطا .. بينما يركب احدهم حصانا ويحمل بيده خنزيرا .. وذاك يصرخ : « اقتلوهم » و « سوف لا يخرج منكم احد أيها المخربون » — قال نحن « المخربون » — .

وكما طلب منا تجمعنا في وسط الملعب فكانت مصيدة ...

صرخ أحد لاعبي مجد الكروم .. « كفى .. ارحموا اطفالي الخمسة الصغار » .. ولكن « القبضايات » فهموا بانه قال اضربوني حتى الموت ... هرع واحد آخر الى البوابة ليهرب .. ولكنها كانت مغلقة فعلق هناك بيد الذين لحقوا به وكان حصتهم ...

وأي كلمة ، لن تعبر عن ذلك الذي حدث .. وأي حديث لا يمكنه ان يستثني المتفرجين .. فقد كان هناك متفرجون ، هم رجال الشرطة ، « القلقون على الامن » . كانوا ثلاثة ، ومن بداية المباراة طلبنا منهم أن يحضروا عددا آخر من رجال الشرطة فرفضوا ... وعندما بدأ الاعتداء طلبنا فجاء رجال الشرطة ولكن بعد نهاية المأساة ... وأقول مأساة لانها تسيء الى الرياضة والانسانية والعلاقة بين الشعبين .

ويسأل السؤال .. ماذا سيفعل الاتحاد العام الرياضي في اسرائيل ؟ هل سيقف مكتوف الايدي ازاء هذا الاعتداء الغادر ، أم انه سيتخذ اجراءات كتلك التي يتخذها ازاء الفرق العربية (اذا صاح أحد اللاعبين العرب ضد حكم مباراة) باغلاق الملعب وتوقيف لاعبين ودفع غرامات ؟! ولكن اللاعبين العرب لن يسكتوا عن حقوقهم !

الى جمهور الشباب في المثلث

هلموا الى اللقاء الجماهيري في الطيرة في الساعة ٦:٣٠ من مساء الجمعة ٢٩—١١—٧٤ لمناسبة مرور ٥٠ سنة على نشوء اتحاد الشبيبة الشيوعية في البلاد

برنامج اللقاء :
كلمات يلقيها الرفاق نمر مرقس ، محمد ابو أصبع ، وبنيامين تشنيتسر .
كلمة الافتتاح : الرفيق مريد سكرتير المنطقة .
تحية أولاد الكادحين
برنامج فني حافل .

نادي « الاخوة » الثقافي

جادة الكرمل ٣٩ — حيفا

يسرنا ان نعلن عن تنظيم سلسلة من المحاضرات الادبية والثقافية ، الموجهة أساسا لطلاب الثانويات والجامعات ، تقدمها نخبة من المفكرين والكتاب والمربين . نبدأ هذه السلسلة ، بمحاضرة حول :

❋ فكر النهضة العربية في القرن التاسع عشر ❋

يقدمها الشاعر سالم جبران ، رئيس تحرير مجلة « الغد » ، الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر يوم الخميس ٢٨—١١—٧٤

يرجى ممن سيشترك في المحاضرات ان يطالع عن الموضوع سلفا ، حيث سيفتح باب النقاش ، بعد المحاضرة .

الدعوة عامة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي — اللجنة الرياضية القطرية

تعلن عن التصفية ، قبل النهائية ، للمباريات الرياضية في الفروع التالية : كرة قدم ، وتنس الطاولة ، والشطرنج ، وركض لمسافة ١٠٠ متر . وذلك على شرف اليوبيل الخمسين لتأسيس حركة الشبيبة الشيوعية في البلاد .

ستجرى المباريات على مستوى منتخبات المناطق . وستفوز المنطقة المتفوقة بكأس اليوبيل . وذلك في يوم السبت الموافق ٣٠—١١—٧٤ في حيفا تلعب منتخبات الناصرة وتل أبيب وحيفا . وتلعب في اليوم ، نفسه ، منتخبات عكا والمثلث في الطيرة .

أما مباريات التصفية النهائية ، فستجرى بين فريقي المنطقتين الفائزتين في ٧—١٢—٧٤ .

مهرجانات الغناء العربي في اسرائيل تجنّى على فننا المحلي !!

• بقلم : ابن الخطاف •

من الامور التي نعتز بها ، نحن العرب في هذه البلاد ، اننا رغم الظلم والاضطهاد القومي ومحاولات المسخ الثقافي لتراثنا وفننا ، نجحنا في التغلب عليها .. وبقينا بحق ، ذلك الجذر الغائر عميقا في الارض ، محافظا على صفاته ومميزاته .. الا ان هذا الامر يقلق حكام هذه البلاد ، وخاصة ، هؤلاء الذين نصبوا مستشارين ومسؤولين وقيمين على العرب ...

يحاول هؤلاء ، احتذاء بوزير خارجيتهم « صديق العرب » آلون ، ايجاد البديل الخنوع .. فعندما تعترف شعوب العالم بمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني ، يعلن أنه سيجد من يتفاهم معهم من (زعامة !!) الضفة الغربية المحتلة ...

وعندما تعبر «الاتحاد» عن ارادة هذا الشعب ، يصدر طوليدانو وباقي الشلة « اليوم » ، الغائرة في مزابل التاريخ ، « والانباء » السائرة في الطريق المعروف ، وعندما تجسم « الجديد » الحركة الادبية الحقيقية في هذا الوطن ، يأتون ب«الشرق» لتعطي الوجه الذليل ، وعندما تصدر «الغد» لتأخذ بيد الاجيال الشابة لتهديهم جادة الصواب والحكمة ، يصدرون بين الهواة والفنانين نتيجة الاهمال « زهرة الشباب » — عفوا — «شوكة الشباب» ، لتقودهم للجهل القومي المطبق وللجهل الحقيقي لواقع شعبهم المؤلم وتطلعاته لغد افضل .

وعندما رأوا ان المواهب الفنائية ، التي حاولوا قتلها مدة ربع قرن بطوله وعرضه ، قد تفتقت وخرجت من القمقم ، وأن شعبنا وشبيبتنا أصبحا يرعيان ويقدران عاليا السليم والايجابي والجاد من هذه المواهب .

بل أصبح العديد من الشباب ، نتيجة اصرارهم على مستوى لا بأس به ، يحاولون الالتفاف والمزايدة لتمييع حركتنا الفنية على طريق المهرجانات المفبركة التي يقصد من ورائها :

أ — الدعاية للجهاز الحاكم على انه يحاول خلق فن محلي .

ب — محاولة كسر الغضب الموجود الذي يلاقونه من المؤسسات الرسمية .

ج — اعطاء الغناء العربي عندنا صبغة اللامبالاة ، حيال الاوضاع السياسية وكأننا نعيش في بحبوحة من العيش ، وكأن حياتنا كلها عشق وغرام وهيام وأن هذا هو شغلنا الشاغل .

د — قتل الاغنية الوطنية عن طريق عدم اتاحة الفرصة لها بالظهور أمام الجمهور ، خاصة في مثل هذه المهرجانات .

والا فما هو تفسير وجود عشر « اغنيات » ؟! القيت في المهرجان المقام في (مباني الامة في ١٧—١٠—٧٤) ، حين يكون موضوع جميع هذه الاغنيات الغزل والحب والعشق والغرام — عدا الاغنية العاشرة وهي « دعاء السلام » وحتى هذه تذاع من مكان هو أبعد ما يكون عن التوجيه نحو السلام ، اقصد دار الاذاعة الاسرائيلية والتلفزيون الاسرائيلي — فعلى خلفية ما يذاع من برامج من هذه الامكنة يصبح دعاء السلام نوعا من الاستسلام والذل والهوان !!

هذا من ناحية .. اما من ناحية ثانية فحتى في هذا الوضع ، تتكشف خلال هذه المهرجانات الفضائح تلو الفضائح ، والمصالح الشخصية والمحسوبية من قبل « لجنة التحكيم » وغيرها .. ، مما له صلة بالمهرجان.. وما جاء في مقال جميل دحلان في الانباء (١) الا غيض من فيض ، والذي يبدو أنه رغم النزر اليسير الذي أظهره الكاتب ، كان خائفا من العواقب « نعم ساقول كلمتي .. وان كنت على يقين مسبق بما يترتب عليها من نتائج — ورأسي لن يشيله الا اللي ركبه » . فهكذا يعاملونهم ، حتى اولئك المعروفون بولائهم للسلطان ، يخافون تجربته أو نقده .

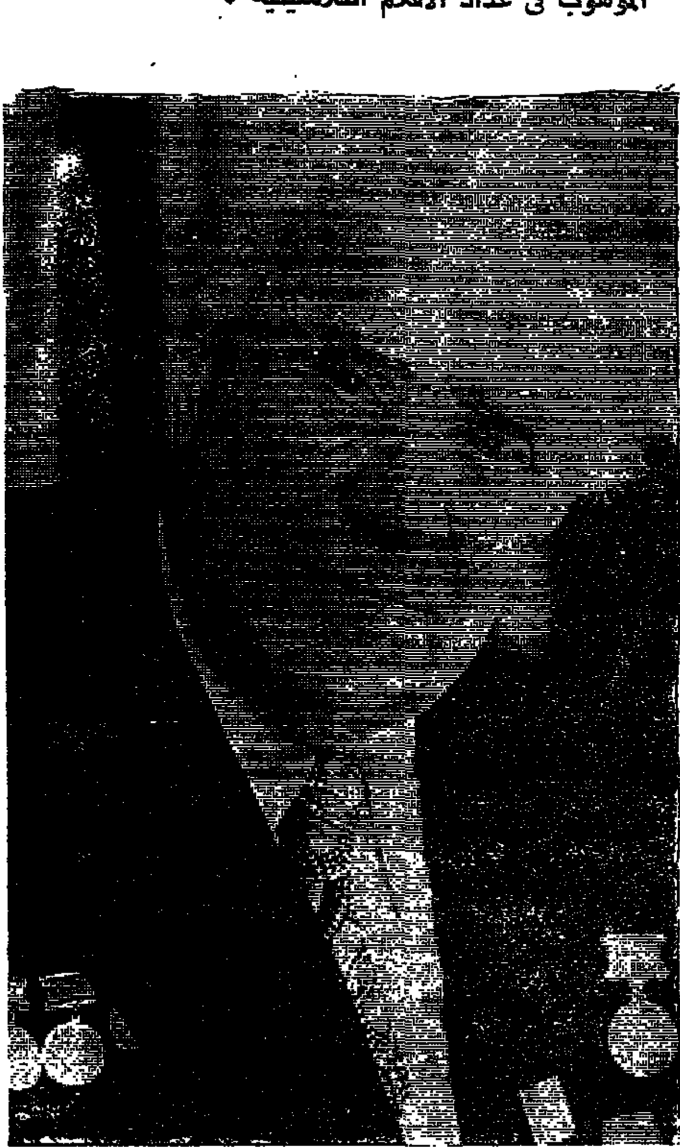
والسؤال الذي نوجهه لهؤلاء : أما آن الاوان لكي تعرفوا انه لا يمكن تغيير هذه الحال الى ما هو أحسن الا بتغيير هذه السياسة واستبدالها بأفضل منها وأحسن ؟

ألم يحن الوقت لكي يدرك جميع الموضوعين في « الجيب » أن الجيب أصبح لا يطاق نتيجة رائحته الكريهة؟

(١) الانباء — الجمعة ١٥—١١—٧٤ ص ٦ « مهرجان غناء .. أم مهزلة غناء » جميل دحلان .

الاحتفال بعيد الميلاد ال ٧٥ لميخائيل زاروف

فنان الشعب السوفييتي ميخائيل زاروف الذي بلغ الخامسة والسبعين ممثل مشهور . كرس ٥٥ سنة من حياته للمسرح . وقام بثمانين دورا في السينما وظفر بشعبية هائلة في الاتحاد السوفييتي . وقد مثل بنفس النجاح أدوارا بطولية ودراماتيكية وعاطفية وتراجيدية . وترك أثرا بارزا في تاريخ الفن السينمائي السوفييتي . وقد دخلت أفلام كثيرة من التي اشترك فيها هذا الممثل الموهوب في عداد الافلام الكلاسيكية .



ويميز عمل زاروف معرفته العميقة بالحياة ومقدرته على تصويرها بوضوح ، مما يجعل موهبته أصيلة وشعبية .

وقد أتم الممثل ٣٦ سنة من العمل على خشبة مسرح « مالي » الذي يحتفل اليوم بعيده ال — ١٥٠ .

ورغم بلوغ زاروف الخامسة والسبعين فلا يزال يتدفق حيوية ونشاطا . وهو يقوم اليوم في ابداع أعمال جديدة . وعلاوة على عمله الاجتماعي فهو نائب في سوفييت موسكو ، ومدير متطوع لدار الممثلين المركزية .

معرض لفناني الناصرة

الناصرة — لمراسلنا — افتتح ، يوم السبت الماضي ، « معرض الناصرة للرسم والنحت » باشراف المسرح الحديث في الناصرة . ويشترك في المعرض عدد كبير من رسامي الناصرة المعروفين والناشئين. ويضم المعرض لوحات قيمة حول عدة مواضيع انسانية عن حياة الانسان العربي الفلسطيني بعد النكبة وخلالها ؛ ولوحات تصور جمال الطبيعة وغيرها .

ان هذا المعرض يستحق المشاهدة ... والرسوم معروضة في قاعات ملجأ العجزة في الناصرة ، ولهذا دلالة خاصة أرادها منظمو المعرض .

اللجنة الطلابية في مدرسة طرعان الثانوية تطالب "بمجلة طلاب" والمدير يرفض !!!

طرعان — من أسعد سمعان — قررت اللجنة الطلابية في مدرسة طرعان الثانوية ، اصدار مجلة طلابية باسم « مجلة الطالب » ، يحررها الطلاب وتخصص لبحث أمور الطلاب في المدرسة ونواقصهم ونواقص المدرسة ، وتساعد على تنمية مواهب الطلاب وتشجيعها . خاصة ، وانهم محرومون من ذلك في أي مجال ثقافي أو فني في القرية .

وقد نقل أعضاء اللجنة الطلابية هذه القرارات الى مدير المدرسة . وبعد جهد جهيد ، وتردد بغيض رفض المدير تلبية هذا المطلب ، وذلك ، بحجة انه « الان ، توجد مشاكل أهم من المجلة ، مثلا ، بناء سور للمدرسة » . اي انه لا يقدر على تنفيذ القرار . هذا ما قاله مدير المدرسة . ولكن الطلاب يؤكدون انهم يريدون مجلة ولو كانت ستصدر بخط يد وبنقل الامكانيات المادية الاخرى . وهذا ما أكدوه في الاجتماعات التي انعقدت في المدرسة وفي اجتماعات اللجنة الطلابية ، خاصة وان من شأن المجلة أن تساهم في تطوير المدرسة والقيام بمختلف النشاطات فيها مثل الرياضة والموسيقى والثقافة (مجلة طلابية) والفن وغيرها .

وليس من شأن مدير المدرسة ان يعارض في قرار اتخذته اللجنة . والا فلماذا اقيمت لجنة كهذه ؟

وهل تقتصر اللجنة على الكلام دون الفعل ؟!

هذا ويصر الطلاب على مطلبهم ويأملون في أن يوافق المدير على هذا المطلب لما فيه من مصلحة لتطوير مواهبهم الغزيرة ، التي تبحث عن اية فرصة تنفث فيها لتزدهر .

إستفزاز إحتلالي استيطاني جديد...

مصادرة ٦ آلاف دونم واغلاق ٧٠ الف دونم على طريق القدس - أريحا!

القدس — لمراسلنا — قررت الحكومة، في جلستها الاخيرة أمس الاول، اقامة منطقة صناعية في المنطقة المحتلة والتي تسميها «معلي أدوميم» على مسافة ١٤ كيلومترا شرقي القدس، على جانبي طريق القدس — أريحا.

واعلن وزير الاعلام ياريف، في حديث صحفي، أن المشروع لا يقتضي الحاق المنطقة بالدولة «في الوقت الحاضر». ولكن ستجري مصادرة اراضي من اصحابها لضمان منطقة ٦ الاف دونم يتطلبها المشروع. واعاد الى الاذهان ان الحاكم العسكري كان قد اعلن اقفال منطقة تزيد مساحتها عن ٧٠ الف دونم، قبل اكثر من سنتين، تقع المنطقة المذكورة ضمنها.

ويرى المراقبون ان انضمام المتدينين الى الحكومة كان من العوامل التي جعلت الحكومة تسرع في اتخاذ هذا القرار، املا في «تقوية مواقع اسرائيل في منطقتي يهودا والسامرة» وتمشيا مع سياستها القديمة في مجابهة العالم بالامر الواقع.

وذكرت بعض المصادر ان الوزراء المتدينين حثوا الحكومة على اقامة مستوطنات جديدة في انحاء مختلفة من الضفة الغربية. ولكن الحكومة التي لا تستطيع التمادي في تجاهل القوانين الدولية والرأي العام العالمي جمدت اقتراح المتدينين.

واعلن الوزيران المباميان، فيكتور شمطوف وشلومو روزن، عن موافقتهما على اقامة هذه المنطقة الصناعية في «معلي ادوميم». ولكنهما يفضلان تأجيل اتخاذ القرار ستة اشهر اخرى لكيلا يظهر الامر وكأنه رد فعل على مؤتمر الرباط وقرارات الامم المتحدة. لذلك فقد امتنعا عن التصويت.

وتعتقد مصادر مطلعة ان الحكومة تنوي انجاز هذا المشروع في غضون سنتين او ثلاثة بدلا من عشر سنوات التي يقتضيها، عادة، تنفيذ مشروع بهذه الضخامة.

وحملت مصادر وزارية العرب «جميلة» وانه سيسمح لهم بالعمل (!) في المشاريع الصناعية في المنطقة الجديدة، وانه «ربما» سيكون عرب بين اصحاب المشاغل! ولذلك يمكن — حسب مزاعمها — اعتبار المشروع «بناء من اجل المصالح العامة»، الامر الذي يجوز لسلطات الاحتلال القيام به وفقا للقانون الدولي.

لا يزال الجو متوترًا في المناطق المحتلة!

مظاهرات في غزة • أحكام بالسجن والغرامات على المتظاهرين

موجة احتجاج على الأبعاد واستمرار الاعتقالات

القدس — لا تزال سلطات الاحتلال تواصل تعزيز قواتها ودورياتها المكثفة في جميع مدن الضفة الغربية وقراها تحسبا من تفجر الموقف من جديد. وتواصل قوات الجيش والشرطة مرابطتها لدى مداخل المدارس والمعاهد وعلى اسطحة المنازل. ولا تزال مدرستا الحسين في الخليل وحيفا الثانوية في جنين مغلقتين وتحتلهما قوات عسكرية.

واعتقلت الشرطة عشرة شبان من طولكرم وقلقيلية ليلة السبت الماضي بتهمة التحريض على القيام بمظاهرات وكتابة شعارات وطنية على الجدران. كما قام الحكام العسكريون بانذار العشرات من الطلبة باتخاذ اشد الاجراءات اذا حاولوا القيام بمظاهرات.

وذكر راديو اسرائيل ان محكمة عسكرية في القدس حكمت، أمس الاول، بالسجن وبغرامات تراوحت بين ٧٥٠ — ١٠٠٠ ليرة على ١١ شابا عربيا بتهمة الاشتراك في المظاهرات.

وفي غزة تظاهر طلاب مدرسة فلسطين الثانوية، أمس الاول، داخل المدرسة. كما تظاهرت في صباح اليوم نفسه طالبات مدرسة الشهيد «مصطفى حافظ» الثانوية. وهرعت الى المكان قوات من الجيش حاصرت المدرسة وطلبت الى المتظاهرات دخول قاعات الدراسة.

وسارت مظاهرة في سلفيت يوم السبت الماضي، اشترك فيها الطلاب والطالبات وبعض سكان البلدة، احتجاجا على ابعاد المواطنين الخمسة. وقامت الشرطة باعتقال عدد من المتظاهرين.

وفي البيرة تظاهر طلاب المدرسة الهاشمية في ساحة المدرسة احتجاجا على ابعاد المواطنين الخمسة واستمرار اعتقال زملائهم الطلاب.

واصدرت الهيئات والمؤسسات العامة في بيت ساحور بيانا اعربت فيه عن الاحتجاج على ابعاد المواطنين الخمسة وعلى الاعتقالات وطالبت باعادة المبعدين وبالافراج عن المعتقلين.

ولا تزال الانباء تتوارد عن موجة الاحتجاج العامة على ابعاد المواطنين والاعتقالات.

وقد أبرق المجلس البلدي في طولكرم الى الحاكم العسكري محتجا على ابعاد المواطنين ومنددا باجراءات السلطات ومطالبا باعادة المبعدين الى بيوتهم.

وفي جنين احتج رئيس البلدية ومدير التعليم لدى الحاكم العسكري على استمرار اغلاق مدرسة حيفا الثانوية وطالبا بفتحها من جديد، وبالغاء الغرامات المالية المفروضة على بعض المواطنين.

وفي القدس اصدر المطران نجيب قبعين، رئيس مجلس امناء كلية بير زيت، بيانا نشرته الصحف استنكر فيه ابعاد الدكتور حنا ناصر، رئيس الكلية، والدكتور الفرد طوباسي، عضو مجلس الامناء، والمبعدين الاخرين. واعلن ان مجلس امناء الكلية يعتبر اجراءات الابعاد انتهاكا لحرمة المؤسسات التعليمية وتعديا على ابسط حقوق الانسان في الاقامة في وطنه.

هذا وتستمر الصحف العربية الصادرة في القدس في نشر اعلانات النعي بوفاة الطالبتين منتهى عوض الحوراني ورباب عبد الكريم السلعوس.

الكتلة الشيوعية تتضامن مع المقعدين

القدس — تظاهر مئات المقعدين ومشوهي الحرب واصابات العمل وحوادث الطرق، يوم الخميس الماضي، أمام مكاتب وزارة المالية احتجاجا على قرار الوزارة بزيادة الضرائب المفروضة على قطع الغيار لوسائط نقلهم، وهي في معظمها مستوردة. وقد ارتفعت اسعار هذه القطع بشكل مخيف بعد الغلاء الاخير.

وهدد المقعدون والمشوهون بالاضراب عن الطعام الى ان تلغي الوزارة الضرائب المفروضة على قطع الغيار، التي هم في أمس الحاجة اليها.

وقد أعربت الكتلة الشيوعية في الكنيست عن تضامنها مع مطالب المقعدين وعطفها عليهم. وأثارت هذه المطالب في رسالة مستعجلة الى رئاسة الكنيست طلبت فيها اليها ان تدرجها على جدول اعمالها في اقرب وقت ممكن. وأكدت الكتلة الشيوعية في طلبها ان رفض وزارة المالية تلبية مطالب المقعدين بالغاء الضرائب المفروضة على قطع الغيار معناه الحكم بالسجن المنزلي على المقعدين طيلة حياتهم.

الامم المتحدة — بقية

ومن الجدير بالذكر ان دول السوق الاوروبية التسع كانت قد اعلنت انها ستعارض القرار، فقط، لانه لا يشير الى الاعتراف بحق قيام اسرائيل.

اعتراف دولي

واقرت الجمعية العمومية، باغلبية الاصوات ايضا، مشروع قرار آخر، يمنح منظمة التحرير صفة مراقب دائم في جميع أبحاث الجمعية العمومية ومنظماتها المتفرعة عنها والمؤتمرات التي تعقد باشرافها. وفي التصويت على هذا القرار شذت فرنسا عن دول السوق التسع فامتنعت عن التصويت بينما عارضته بقية هذه الدول. وقد أيد هذا القرار ٩٥ دولة ضد ١٧ وامتناع ١٩ دولة عن التصويت. والدول التي عارضت القرار هي بلجيكا، الدنمرك، المانيا الغربية، ايطاليا، هولندا، النرويج، بريطانيا، الولايات المتحدة، كندا، بوليفيا، تشيلي، كوستريكا، أيسلنده، ايرلنده، اسرائيل، لوكسمبورغ ونيكاراجوا. وامتنع عن التصويت: فرنسا، اوستراليا، النمسا، جزر بهاما، كولومبيا، اليونان، هاييتي، هندوراس، جميكا، اليابان، لاوس، ملاوى، نيوزيلنده، بنما، برغواى، سوازيلاند، تايلاند، السويد واوروغواى.

موضع امريكا!

وتكلم المندوب الامريكي، جون سكالي، في الجمعية العمومية عشية اتخاذ قرارها بشأن القضية الفلسطينية، فتجاهل حقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير وحق الاعتراف بمنظمة التحرير ممثلة للشعب العربي الفلسطيني وكطرف أساسي في التوصل الى سلام عادل في المنطقة.

وقد اثارت كلمة المندوب الامريكي السخط والاستنكار في العالم العربي. فقد دعا في كلمته الى جعل قضية فلسطين مسألة للمساومة السياسية والمقايضة حيث قال:

«يجب تنسيق مصالح الفلسطينيين في اطار عملية الاخذ والعطاء بطريق المفاوضات» ... كما زعم ان «قرارات جديدة أو مناورات دعائية برلمانية لن تخدم هذه المصالح».

وكرر المندوب الامريكي، موقف حكومته الداعي الى استمرار المفاوضات بواسطة كيسنجر. وقال: اذا استمرت عملية المفاوضات فعلى كل طرف من الاطراف ان يقبل السلام الذي يأتي عن طريق المحادثات مع الطرف الآخر. وقال ان أساس هذا الحل هو في قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ لمجلس الامن.

وقد أثبت قرار الدورة ال — ٢٩ للامم المتحدة شدة عزلة الموقف الامريكي — الاسرائيلي الذي ينطوي على التنكر الفظ لحقوق الشعوب العادلة. وعقبت وكالة «تاس» السوفييتية على القرار بأن العالم يؤيد الكفاح العادل للشعب ...

الاتحاد
٩ شارع الحريري - حيفا
ص. ب: ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية - حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية - حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV-JAFFA
P.P.

رسالة عكا

كيف بحث مجلس عمال عكا قضية الغلاء!

عكا — لمراسلنا — عقد مجلس عمال عكا جلسة خاصة يوم الثلاثاء الماضي لبحث مايسمى بالسياسة الاقتصادية الجديدة. واشترك في الاجتماع عضو اللجنة المركزة للهستدروت باهط، كما دعي لحضوره لجان العمال في مشاغل عكا.

وافتتحت الجلسة باعطاء حق النقاش وتقديم الاسئلة لممثلي لجان العمال ولاعضاء المجلس. وتكلم ممثل لجنة عمال مصنع «بريور» فهاجم قادة الهستدروت بشدة، واتهمهم بالتواطؤ مع الحكومة ضد العمال. وندد بسياسة الحكومة التي لا تهتم الا بزيادة ارباح الشركات الكبيرة. وطالب الهستدروت بعدم التراجع عن قراراتها السابقة وبالوقوف بحزم أمام قرارات الحكومة.

وتحدث ممثل عمال مصنع «الطمبور» فهاجم أيضا السياسة الحكومية المعادية للعمال. واتهم قادة الهستدروت بأن موقفهم لا يعود الى اهتمامهم بمصالح العمال بقدر ما هو رد فعل على عدم تنسيق الحكومة معهم، مسبقا، سياستها الاقتصادية. وطالب الهستدروت بموقف حازم والا فقدت صفتها العمالية.

وقد أجمع المشتركون في النقاش على ضرورة اتخاذ الهستدروت موقفا أكثر حزما ازاء السياسة الحكومية.

وتكلم العضو الشيوعي في مجلس عمال عكا الرفيق أحمد ابو شنب فهاجم سياسة الحكومة التي تأخذ ممن ليس له لتعطي من له كل شيء. وفضح بالارقام مزاعم قلة ارباح الشركات في اسرائيل. وطالب قيادة الهستدروت بتجنيد العمال في أعمال احتجاجية كالاضرابات والمظاهرات لارغام الحكومة وأصحاب الملايين على دفع علاوة غلاء كاملة وتجديد اتفاقات العمل وفرض ضرائب أعلى على الارباح الطائلة التي يكتسبها الرأسماليون.

وفي الرد على النقاش لوح عضو اللجنة المركزة بخطر البطالة اذا غالى العمال في طلباتهم! وطالب الجميع بأن يثقوا بقيادة الهستدروت مما أثار الهمس والتعليق بين ممثلي لجان العمال.

وبعد ذلك قرأ رئيس الجلسة قرارات اللجنة التنفيذية للهستدروت وطالب المجلس بالموافقة عليها. وأنهى الجلسة دون أن يعطي الكتلة الشيوعية حق تقديم اقتراحاتها.

واحتج العضو الشيوعي على ذلك حالا بعد الاجتماع، على هذا التصرف غير القانوني. فاعتذر الرئيس ووعد بالا يتكرر ذلك.

أنقذوا المدارس من المزابل!

عكا — لمراسلنا — اجتمع وفد يمثل أولياء طلاب مدرسة الراهبات (تراسنطة) بنائب رئيس البلدية، وقدم له مطالب الاهالي ازاء وضع المدرسة ومحيطها والتي تتلخص فيما يلي:

* ازالة المزبلة المتاخمة لجدران مدرستين: تراسنطة والمدرسة الحكومية.
* انشاء حديقة وملاعب اطفال بعد ازالة المزبلة.
* نقل اصطبلات الخيل من الطريق المؤدي الى المدرسة واعطاء أصحابها أمكنة أخرى.
* تبليط الشوارع غير المبلطة وانارة الطرقات ليلا.
* تقديم مساعدات مالية للمدرسة من البلدية وتعيين معلم يعمل في ساعات بعد الظهر لمساعدة الطلاب.

وقد وعد نائب رئيس البلدية بالاستجابة لطلبات الوفد وبوضع قضية المساعدات المالية أمام ادارة البلدية.

كلمة الاتحاد — بقية

وانشاء دولته المستقلة في فلسطين وحق لاجئيه في العودة الى ديارهم.

لقد انتهى، والى غير رجعة، ذلك الزمن الطويل الذي نجح فيه حكام اسرائيل بمؤازرة الامبريالية والرجعية العربية) في اخفاء قضية الشعب الفلسطيني وفي تحويل النزاع الى نزاع على الحدود بين اسرائيل والدول العربية.

فالان، وبتأييد العالم كله، توضع القضية على قدميها وعلى أساسها الصحيح بأنها نزاع اسرائيلي — فلسطيني. ويتميز هذا النزاع بأن الشعب العربي الفلسطيني هو المسلوب الارض والحقوق وانه، في نضاله العادل، يقف صفا واحدا مع قوى التحرر والاشتراكية في العالم أجمع بينما يقف حكام اسرائيل، في عدوانهم وتوسعهم وسلبهم أراضي وحقوق الشعب الاخر، في صف قوى الامبريالية والرجعية من واشنطن حتى سنتياغو دي تشيلي!

ان جميع الاسرائيليين الراغبين في السلام حقا يدركون ان الخطوة التالية، بعد قرارات الامم المتحدة، يجب أن تأتي من حكام اسرائيل أنفسهم. وذلك بأن يتخلوا عن سياسة رابين المعلنة — «لا مكان للقاء الفلسطينيين الا في ساحة القتال» — وبأن يعلنوا عن اعترافهم بهذا الشعب وبحقه في اقامة دولته المستقلة وبحق لاجئيه في العودة. حينئذ تفتح الطريق أمام الاعتراف المتبادل. وان الطريق الى ذلك موجود ومقرر دوليا، وهو فرصة تاريخية لا تفوت. ونعني بذلك مؤتمر جنيف باشتراك مندوبي دولة اسرائيل ودولة الشعب العربي الفلسطيني العتيدة — منظمة التحرير الفلسطينية.

ان اللف والدوران لن يستطيع تضليل الشعب طويلا. فاذا لم يشأ حكام اسرائيل (موقتا) ان يتعاملوا مع قرارات الجمعية العمومية فأمامهم البيان المشترك (برجنيف — فورد) فما قولهم به وهل يستطيعون، طويلا، التهرب من التعامل معه؟

الحقيقة ان الضربات في الاسبوع الماضي قد تلاحقت متسارعة لتبعثر التحريض الاسرائيلي الرسمي على الشعب العربي الفلسطيني شذر مذر ولتقضي على جميع حججه المضللة: قرارات الجمعية العمومية، هبة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، بيان لقاء القمة في فلاديفوستوك واكتشاف «الايدي المشبوهة» التي تحرك الارهاب.

ان الوقت، يا حكام اسرائيل، ليس وقت الصعود بمناحم بيغن الى الوزارة ولا تصعيد الاستيطان بل وقت البحث عن طريق النزول من شاهق العدوان والتوسع والتحريض والتشريد ودوس الحقوق — مهما يكن صعبا. لذلك نتنفس الصعداء ونشمر عن المزيد من السواعد!

المسرح الحديث — الناصرة

يعلن عن استمرار معرض الناصرة للرسم والنحت باشتراك معظم فناني الناصرة للرسم والنحت في قاعات ملجأ العجزة الجديد مقابل اوتيل الجليل — الناصرة.

يفتح المعرض يوميا من الساعة العاشرة صباحا حتى العاشرة مساء وذلك حتى ١-١٢-٧٤.

الدعوة عامة

كفر قرع تحتج على الغلاء والقمع

كفر قرع — لمراسلنا — في اجتماع ضخم في العراء، بعد ظهر هذا السبت، احتجت كفر قرع على الغلاء وعلى اعمال القمع الاحتلالية وطالبت حكام اسرائيل بالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني والتوجه الى مؤتمر السلام في جنيف.

وافتتح الاجتماع واختتمه الرفيق زهير توفيق. وكان خطيبا هذا الاجتماع التظاهري الضخم الرفيقان عثمان ابو راس واميل حبيبي.

كما اقر الاجتماع الاحتجاج على اوامر الاقامة الجبرية التي تستمر السلطات في فرضها.

انضمام بيغن — بقية

حزب العمل.

وفي الوقت ذاته واصل مؤيدو حكومة التكتل القومي في المعراخ وخارجه الضغط من أجل اقامة حكومة تكتل ملوحين «بالخطر» الذي يتهدد كيان دولة اسرائيل! فلقد صرح وزير الاعلام، يريف، يوم الجمعة الماضي ان افضل رد على مقررات المنظمة الدولية حول القضية الفلسطينية هو قيام حكومة طوارىء، حكومة تكتل قومي. ودعا وزير العمل السابق ورئيس بلدية حيفا حاليا، الموغي، الى قيام مثل هذه الحكومة لمواجهة اوضاع اسرائيل الصعبة.

ومن المتوقع ان يكون رئيس الوزراء، رابين، قد اجتمع، مساء أمس الاثنين، مع زعماء حزب الاحرار المستقلين، الذين طلبوا الاجتماع اليه لينقلوا له قرار مركز حزبهم بالدعوة الى اقامة حكومة تكتل قومي باشتراك الليكود.

وفي الوقت نفسه زاد قادة «المفدال» من نشاطهم لضم الليكود الى الحكومة. وسيجتمع قادة «المفدال»، غدا الاربعاء، مع رئيس الدولة ليطلبوا اليه التدخل واستخدام نفوذه من أجل اقامة حكومة «تكتل قومي».

هذا ويجمع معارضو ضم حزب بيغن الى الحكومة على ان مثل هذا الضم من شأنه ان يقضي على فرص السلام في المنطقة وان يقرب أمد الحرب.

حركة النساء الدمقراطيات تحتج على القمع في المناطق المحتلة

تل أبيب — لمراسلنا — بعثت حركة النساء الدمقراطيات برسالتين الى رئيس الوزراء ووزير الدفاع احتجاجا على مهاجمة الجيش والشرطة مظاهرات الطلاب في المناطق المحتلة، مما أدى الى مصرع فتاتين، واقفال مدارس واعتقال مئات من الطلبة.

ومما جاء في الرسالتين:

«لا تستطيع الحكومة، بالارهاب الوحشي، كبت تطلع الشباب الفلسطيني للحرية ونضاله ضد الاحتلال والاضطهاد والغلاء.

«وان سياسة كهذه من شأنها ان تزيد الكراهية بين الشعبين اللذين مستقبلهما ان يعيشا في صداقة وحسن جوار. كما تقرب الحرب وتبعد السلام.

«اننا نطالب بوقف الارهاب والاضطهاد فورا، وباطلاق سراح المعتقلين، وباتخاذ اجراءات سريعة في سبيل اجراء مفاوضات سلام».

وفد تضامني الى «الفجر» و «الشعب»

القدس — خاص بالاتحاد — زار وفد يمثل لجنة مكافحة الاعتقالات السياسية في المناطق العربية المحتلة، في ١٨ الجاري، مكاتب تحرير جريدتي «الفجر» و «الشعب» اللتين تصدران في القدس العربية المحتلة.

وقد اعرب الوفد عن تضامنه وتضامن القوى الدمقراطية في اسرائيل مع نضال الشعب العربي الفلسطيني ضد استمرار الاحتلال الاسرائيلي لاراضيه وعن استنكاره الشديد لاعمال القمع التعسفية التي تمارسها السلطات الاسرائيلية في المناطق المحتلة، خاصة في اثناء اتساع الهبة الشعبية المناهضة لاستمرار الاحتلال. وقام الوفد، الذي ضم ممثلين عن لجنتي الطلاب الجامعيين العرب في جامعتي القدس وتل أبيب وعن الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومنظمات دمقراطية ويسارية أخرى ممن يعارضون الاحتلال واعمال القمع واضطهاد الاهلين في المناطق المحتلة، بشرح النشاطات التي قام بها للاعراب عن التضامن مع كفاح الاهلين في تلك المناطق. واشترك في هذا اللقاء البروفسور يسرائيل شاحك، رئيس عصبة حقوق الانسان في اسرائيل. وقد استقبلت هيئتا التحرير في «الشعب» و «الفجر» الوفد بحرارة واعربتا عن تقديرهما لكفاح القوى الدمقراطية المناصرة للسلام في اسرائيل ضد استمرار الاحتلال ومن اجل السلام القائم على احترام مصالح الشعبين.

الاقامة الجبرية للمرة التاسعة على الرفيق محمد ابو اصبع

الطيبة — ابلغ البوليس الرفيق محمد ابو اصبع بتحديد الاقامة الجبرية المفروضة عليه لنصف سنة جديدة ابتداء من ١٦ الجاري وذلك بموجب انظمة الطوارىء البريطانية التعسفية.

ويحظر هذا الامر التعسفي على الرفيق ابو اصبع التواجد في اية مدينة او قرية او أي مكان اخر خارج منطقته الا بتصريح «تكرم» به سلطات الامن. وهذه هي المرة التاسعة التي تقيد فيها حرية الرفيق ابو اصبع.

الناصرة تصر على التظاهر غدا الاربعاء

الناصرة — لمراسلنا الخاص — عقدت الهيئات الشعبية في المدينة اجتماعا يوم الخميس الماضي، وبحثت فيه في قرار سلطات البوليس رفض السماح لها بتنظيم مظاهرة احتجاج على الغلاء كان من المقرر ان تجرى يوم السبت الماضي.

وقررت هذه الهيئات، التي تضم الشيوعيين والجامعيين والحرفيين والتجار في الناصرة، التقدم بطلب جديد للحصول على تصريح بتنظيم مظاهرة احتجاج على الغلاء في الساعة الرابعة من بعد ظهر غدا الاربعاء، على ان تسير المظاهرة في شوارع الكازانوفا — البنك. واستنكرت هذه الهيئات حملة الدس الرخيص، التي قامت بها بعض الصحف الاسرائيلية يوم الجمعة الماضي، والتحريض على منظمي المظاهرة واهالي الناصرة عامة.

إحتفالات بذكرى ثورة اكتوبر في الطيرة والناصرة وطرعان

من مراسلينا في الناصرة والمثلث — احتفلت جماهير الطيرة بالذكرى ال ٥٧ لثورة اكتوبر الاشتراكية مساء ١١/١٦، في اجتماع ضخم افتتحه الرفيق غازي شبيطة وتكلم فيه الرفيق توفيق طوبي. فأكد التأثير الحاسم الذي تمارسه دولة العمال والفلاحين الأولى على مجرى التطور العالمي. وقارن بين نمو الاقتصاد الاشتراكي وطاقاته الهائلة وبين الازمة الخانقة والتفسخ في الانظمة الراسمالية. كما رد على اسئلة من الحضور.

* وفي الناصرة احتفلت جماهير الشباب بمناسبتين: ذكرى ثورة اكتوبر والعيد الخمسين لتأسيس حركة الشبيبة الشيوعية في البلاد.

افتتح الاحتفال سكرتير فرع الشبيبة الرفيق عادل شهاب وتكلم الرفيقان غسان حبيب ويوخيفد فوتين القائدان القديمان في حركة الشبيبة الشيوعية عن ذكرياتهما وعن انجازات ثورة اكتوبر والاوضاع السياسية الحالية.

* وفي طرعان احتفل اصدقاء الاتحاد السوفييتي بذكرى ثورة اكتوبر في اجتماع كبير تكلم فيه الرفيق اميل حبيبي فتحدث عن اهمية انتصار ثورة اكتوبر ودور دولة اكتوبر وتأثيرها في تغيير ميزان القوى العالمي لصالح قوى السلام والاشتراكية كما حلل الاوضاع السياسية العالمية والمحلية.

وفي هذه الاجتماعات اتخذت قرارات بشجب سياسة الحرب والاحتلال والقمع في المناطق المحتلة وباستنكار موجة الغلاء الفاحش.

في محكمة العدل العليا

الغاء أمر ابعاد المواطن عدنان جبر

القدس — لمراسلنا — يذكر القراء ان المحاميين فيليتسيا لانغر ووليد الفاهوم كانا تقدما، في ٢٩-١٠، بطلب الى محكمة العدل العليا لوقف أمر الابعاد من الوطن الذي أصدرته سلطات الاحتلال ضد المعتقلين ساجي سلامة وعدنان جبر. وأن السلطات ابعدت، بحيلة مكشوفة، ساجي سلامة قبل استصدار أمر احترازي من محكمة العدل العليا بوقف الابعاد.

وكانت محكمة العدل العليا قد عينت يوم الاحد، أمس الاول، للنظر في قضية أمر ابعاد المواطن عدنان جبر. ولكن وزير الدفاع كتب الى المحكمة يقول انه الغى أمر الطرد ضد عدنان جبر بعد اعادة النظر وتعهد باعطائه وقتا كافيا للتوجه الى المحكمة اذا اراد، فيما بعد، اصدار أمر كهذا.

وسأل الحاكم كوهن، في بدء الجلسة، المحامية لانغر ما اذا كانت مسرورة. فنجابت: انا مسرورة ان هناك محكمة عدل عليا وان وزير الدفاع لبى طلبي. ولكني مضطرة للحديث عن الاسلوب غير القانوني الذي اتبع مع ساجي سلامة. فقالت الحاكمة نيبوني: اليس هو مسرورا هناك في عمان؟ فقالت المحامية: لا .. انه يريد ان يبقى في وطنه.

باقة الغربية تشيع جثمان الصديق مصطفى محمد بيادسي

شيعت جماهير غفيرة في باقة الغربية، يوم السبت الماضي، المأسوف على شبابه الصديق مصطفى محمد بيادسي، اثر نوبة قلبية المت به. وقد كان الفقيد مناضلا شريفا ضد سياسة الاضطهاد القومي، وصديقا مخلصا للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

فالى اخيه الرفيق ابراهيم بيادسي واخوته واولاد الفقيد وعموم آل بيادسي تعازينا الحارة ومشاركتنا القلبية بهذا المصاب الاليم.

اسرة تحرير الاتحاد

تعزية

الى الرفيق ابراهيم بيادسي وعموم آل بيادسي تعازينا القلبية على مصابكم الاليم بفقد الاخ

مصطفى محمد بيادسي

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث

قداس وجناز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

ماري حاج قزموز

وذلك يوم السبت الموافق ٣٠-١١-١٩٧٤ في كنيسة الروم الارثوذكس في حيفا الساعة التاسعة والنصف صباحا. فآل الفقيدة يدعون الاهل والمعارف والاصدقاء لمشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

آل الفقيدة